الثبات

لأمـــة واحـــدة

ATHABAT
www.athabat.net

323

السنة السابعة - الجمعة - 3 ذو القعدة 1435هـ / 29 آب 2014 م.
FRIDAY 29 AUGUST - 2014

نسخة طبق الأصل

وصف أحد المحرَّرين من مخطوفي أعزاز حينما اطلع على الفيديو الذي وزّعه خاطفو العسكريين في عرسال، بأنه يكاد يكون نسخة طبق الأصل عمّا كان يجري معهم، لجهة الضغوطات والتهديدات التي كانوا يتلقّونها، والرسائل التي كان يبلغها الخاطفون إلى أهلهم والجهات المعنية، ملاحظاً أنه ينقصها فقط «بطل حليب الأطفال والحفاضات وموزع البطانيات».

نصر غزة: المقاومة هي الخيار الوحيد في الصراع مع العدو 6

هل آن أوان محاربة الإرهاب؟ 3

2 أسرى الجيش في أعناق من أسروا قراره

5 الإرهاب السعودي يتفجّر في لبنان (4/2)

7 ◄ ليبيا.. النموذج الصومالي الجديد
◄ الموقف المصري بين الماضي والحاضر

4 الأميركيون لأتباعهم: طوق نجاتكم عند القيادة السورية

6 علي فيصل: من حق شعبنا تعزيز قدراته العسكرية

8 نار اليمن تلفح السعودية

يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

الافتتاحية

«داعش» الشوكة والسكين.. و «داعش» السواطير

لو أن أتباع أو عملاء أو أنصار الولايات المتحدة الأميركية، أو حتى المعجبين بـ«التجارب» الأميركية، يتمعّنون قليلاً في لحظة ما، حينما تسري في شرايينهم أو عقولهم «ذرة» وطنية أو «عزة» قومية، لربما راجعوا حساباتهم، وتوقفوا عن مغامراتهم وانحرافاتهم، سواء كانوا دولاً أو حكومات، أو حتى أحزاباً أو أفراداً.

نشير أولاً إلى أن الولايات المتحدة قامت في الأساس حينما غزت العصابات الأوروبية وقُطّاع الطرق واللصوص تلك القارة، وعملوا قتلاً ونهباً وذبحاً بسكان القارة الأصليين الذين أطلقوا عليهم «الهنود الحمر»، فأبادوا الملايين من البشر، واستعمروا واستوطنوا تلك القارة، ما يعني أن خلاصة إجرام «الرجل الأبيض» صار لهم دولة ذات إمكانيات هائلة، تحشد فيها الطاقات من أجل نشر الرعب والاستغلال، كخيمة تظلل الكون، وتعبث فيها نهباً واجراماً وذبحاً وتفتيتاً.

«الداعشي» الأميركي منذ أكثر من ثلاثمئة سنة ولما يزل يطوّر أساليب القتل والذبح والتفتيت.. لاحظوا «حضاراتهم»، هم شاركوا في حرب بريطانيا على الصين من أجل حرية تجاراتهم في الأفيون، فخلقوا «فورموزا»، أو ما كان يطلق عليه «الصين الوطنية»، والتي تسمى اليوم تايوان.. تدخلوا في شبه الجزيرة الكورية، وجعلوا كوريا كوريتين.

أذلوا اليابان وجعلوها حقل تجارب قنبلتهم الذرية، ونحن الآن في شهر آب، الشهر الذي دكّت فيه الطائرات الأميركية هيروشيما ونكازاكي عام 1945، وما زال الأطفال يولدون مشوّهين.

وفي فيتنام التي أذاقت مقاومتها الأميركي مُرّ الهزيمة، ووحدت البلاد بعد أن قام الفرنسي بتقسيمها إلى شمالية وجنوبية، وحاول الأميركي تقسيمها إلى أبد الأبدين، لكن المقاوم الفيتنامي قهر الإرادة الاستعمارية الكبرى.

هل نذكر بمآثر اليانكي في فلسطين، ودعمه المطلق للعنصري النازي الصهيوني.. وجرائمه المستمرة في فلسطين وما حولها؟

الأميركي على مرّ تاريخه كان يخلق «الدواعش».. هل تذكرون «القاعدة» وأفغانستان.

هل نذكّر بإجرامه في العراق، حيث إن أكثر من مليون ونصف مليون شهيد عراقي جراء غزو العراق عام 2003، وأكثر من أربعة ملايين مهجر في داخل العراق.. وثلاثة ملايين مهجّر إلى الخارج.

الأميركي هو ببساطة الآن، «داعش» يهدد بتقطيع العالم بسكينه والتهامه بالشوكة، مقابل «داعش» و«حضارته» في بلادنا العربية التي تحمل السيف والساطور، لتنفيذ تعاليم التلمود وبروتوكولا حكماء صهيون.

أحمد شحادة

أسرى الجيش في أعناق من أسروا قراره

الرئيس تمام سلام مترئساً اجتماعاً أمنياً بحضور الرئيس الحريري والقادة الأمنيين

بصرف النظر عن الأحلاف الدولية والإقليمية لضرب «داعش»، نبقى في الداخل اللبناني، لأن ما يحصل في عرسال وما سيحصل محسوب منذ تدفق مئات آلاف النازحين إلى لبنان بمباركة من زايَدوا على «الأخوة» من 14 آذار، ومحسوب منذ تمّ حظر دخول الجيش إلى عرسال وجرودها، ومنذ القصير وما تلاها من معارك القلمون وسقوط يبرود والنبك ورنكوس وسواها، والهدف كان تشريع الحدود للإرهابيين المنكفئين الهاربين من الجيش السوري إلى الجهة الغربية من السلسلة الجبلية الفاصلة بين سورية ولبنان، فأعدّت عرسال لتكون الحاضنة السياسية والاجتماعية والعسكرية الدافئة لفلولهم، ومركز عمليات لا ينفصل عن الأراضي الخارجية للمناوئين للنظام السوري، ليس لمحاربته فقط، بل لإزالة الحدود بين لبنان وسورية ضمن الدولة الموعودة لـ«الخلافة»، وما الحشود الإرهابية التي ما زالت في جرود عرسال بوضع قتالي عالي التأهب، وتسلل المسلحين الغرباء إلى داخل البلدة، سوى استعداد لتجربة أخرى في عرسال، ومن بعدها نحو الجرود المشرفة على قرى وبلدات البقاع الشمالي، مع وجود محاولات للتواصل مع مجموعات دعم متواجدة كخلايا في المناطق المحاذية للحدود السورية في البقاعين الأوسط والغربي، لمقارعة الجيش والمقاومة، ولإشعال الفتنة الكبرى.

وإذا كان تدفُق الإرهابيين من سورية إلى الجهة اللبنانية حيث جرود عرسال، متوقعاً، فإن المتوقع أيضاً أن العين الساهرة لـ«المعادلة الذهبية» لديها خطوطها الحُمر في لبنان، وإذا كانت «العين الحمراء» لم تفتح بالكامل بعد على من استقدم نازحين إلى مخيمات القنابل الموقوتة في عرسال وسواها، فلأن الأبرياء من أبناء عرسال يستحقون الرؤية والحكمة في المعالجة، بحيث لا يذهب الصالح بجريرة «الطالح» وليس أكثر، ونطمئن قائد «القوات» سمير جعجع الذي أقرّ أخيراً بوجود «داعش» وهدّد بجعل لبنان مقبرة لها، أن اللبنانيين يدركون من يحفر المقابر للمعتدين على لبنان، سواء جاءوا من الجنوب أو من الشرق، وسواء كانوا عنصريين صهاينة أو شياطين تكفير.

وبصرف النظر عن الرابط بين مبلغ الخمسة عشر مليون دولار التي دفعها الرئيس الحريري لرئيس بلدية عرسال علي الحجيري، وبين مبلغ المليار دولار الذي حمله كهبة سعودية للجيش اللبناني، شرط أن تُصرف بإشرافه شخصياً، لا نرغب حالياً الذهاب بعيداً في الظن مع بعض وكالات الأنباء التي أوردت أن هبة المليار دولار تتصل بإطلاق ابن رئيس جهاز مخابرات خليجي موقوف بتهمة التمويل الدوري للإرهابيين في جرود عرسال، وأن القبض عليه وتوقيفه هو الذي دفع بالإرهابي عماد جمعة للتوجُه إلى مركز الجيش في عرسال، وهدّد بإحراقه بمن فيه إذا لم يطلق سراح الممول الخليجي، فكان توقيف جمعة، وكان الهجوم الغادر الذي أدى إلى استشهاد عسكريين وأسْر عدد منهم.

إننا إذ تطرقنا لخبر المليار دولار وما ورد في الوكالات عن تسوية لإطلاق سراح الممول الخليجي ومواكبته بطائرة خاصة إلى بلاده، فإننا لا نتبنى هذا الخبر ولا يمكننا نفيه، لأن الأهم هو مبلغ الخمسة عشر مليوناً الذي دُفع لعلي الحجيري لترميم منشآت في عرسال دمّرتها المعارك، إضافة الى «الحصانة» التي يتمتع بها رئيس بلدية مطلوب للعدالة، ولديه حرية التنقل وزيارة بيت الوسط ومجالسة الحريري، في ما يبدو أن عرسال ما زالت وستبقى مركز مماحكات خطيرة، بانتظار جلاء الوضع السوري، وأن إقامة الإرهابيين في جرود عرسال ستطول بمقدار الدور المطلوب أن يلعبه البعض من أبناء عرسال، وبمقدار الهبة السخية التي تقاضاها علي الحجيري.

> **إقامة الإرهابيين في جرود عرسال ستطول بمقدار الدور المطلوب أن يلعبه البعض.. وبمقدار الهبة السخية التي تقاضاها علي الحجيري**

ومع اندثار دور نواب «تيار المستقبل» وتوابعهم من جماعة «14 آذار» لصالح «هيئة علماء المسلمين» في معالجة أي موضوع يتصل بعرسال، أو بأي نزاع بين البعض في الشارع السُني والجيش الوطني، فإن هذه «الهيئة» وإن فشلت في محاولاتها التفاوضية لإطلاق العسكريين الأسرى، وأوقفت مساعيها بانتظار قوى إقليمية تكون أكثر قوة في الحضور، وقدرة على دفع «الفدية» المطلوبة، فلا بد من جهة أخرى أن نسأل «المستقبل» قيادة ونواباً عن موطىء قدم لهم في الشارع السُني بعد اليوم، وسط نشاط هيئة العلماء كبديل عن الممثلين المنتخَبين، وردود الفعل السلبية العاتبة على الغيبة الطويلة للحريري في الشارع الحائر؛ من طريق الجديدة إلى صيدا مروراً بالبقاع الغربي ووصولاً إلى طرابلس وعكار، والإهمال الحاصل في التعاطي مع الجماهير المحسوبة على «المستقبل»، والتي علت صرخاتها في وجهه عبر وسائل الإعلام.

وإذا كان تعثُر العودة عبر مطار دمشق هزيمة إقليمية للبنانيين الداعمين لما يسمى بـ«المعارضة السورية» أمام صمود النظام، وأمام «دواعش» التكفير التي بقي بعض جماعة «14 آذار» حتى الأمس ينكرون وجودها، فإن العودة عبر معابر عرسال إلى قلوب أهل السُنة تبدو صعبة، وإلى قلوب اللبنانيين مستحيلة، والعين الساهرة لـ«المعادلة الذهبية» ستغدو حمراء أكثر على من ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا شوكة في عيون الوطن، ووطنوا «داعش» في جرود عرسال إلى أجل غير مسمى، وخسروا المعركة بمواجهة إرهابيين وتحطمت رهاناتهم، ولم تبق لهم شوارع جماهيرية، ولا بقي لهم وطن أرادوه على قياس مغامراتهم الانتحارية ورؤيتهم الضيقة.

أمين أبو راشد

الثبات www.athabat.net
الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني
المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

هل آن أوان محاربة الإرهاب؟

كان لافتاً الموقف الذي بادرت إليه الدولة السورية عبر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال السورية وليد المعلم، الذي أرسل إشارات إيجابية وتحذيرية في الوقت نفسه، إلى دول الغرب وأميركا بالرغبة بالتعاون في مكافحة الإرهاب، وبأن الدعوة إلى حرب عالمية على الإرهاب لها مقوماتها ومتطلباتها، وأن أي عمل عسكري ضد التنظيمات الإرهابية في سورية يتطلب تنسيقاً مع الدولة السورية، وإلا اعتُبر عدواناً عليها.

فعلياً، إن أي متتبع واقعي للأحداث كان يفترض أن المعركة الحاصلة في المنطقة ستؤدي في النهاية إلى تحالف دولي عريض ضد الإرهاب، وإن التمهيد لهذا التحالف أو الانخراط فيه سيتضمن – حُكماً – التنسيق مع الدولة السورية، لكن في ظل كل هذه التصريحات الغربية المؤيّدة للقضاء على تنظيم «داعش»، والضربات الجوية العسكرية الأميركية على مواقع تنظيم «داعش» في العراق، والقرار 2170، وغيرها، قد تقود إلى التبشير بقرب تأسيس جبهة عريضة دولية وإقليمية للقضاء على الإرهاب، ما يعني أن التسوية باتت جاهزة، فهل فعلاً هناك مؤشرات على نضوج التسوية؟

الواقع في الشرق الأوسط يفيد بأنه لا يمكن لتسوية مجتزأة أن تحصل، وأنّ التسوية عليها أن تشمل ترتيبات إقليمية ودولية تمتد على مساحة ما سمّاه الأميركيون يوماً «الشرق الأوسط الأكبر»، والذي يضم بالإضافة إلى الدول العربية كلاً من تركيا و«إسرائيل»، وصولاً حتى أفغانستان وباكستان.. وعند الاطلاع على هذه المساحة نجد ما يلي:

– لم تنتهِ الأزمة المتفاعلة في أفغانستان حول نتائج الانتخابات الرئاسية لغاية الآن، ولا يبدو أن الموعد المفترض لعملية التسلّم والتسليم بين الرئيس السابق حامد كرزاي وخلفه المقررة في الثاني من أيلول سيكون متاحاً، بسبب التأخير في عملية إعادة فرز الأصوات وإلغاء الأصوات المزوّرة.

– لم ينتهِ التفاوض في الملف النووي الإيراني، الذي تمّ تأجيله إلى تشرين الثاني المقبل، مع ما يمكن أن يرافق ذلك من شد وجذب، بسبب الانتخابات النصفية في الكونغرس الأميركي، وحاجة الشيوخ والنواب الأميركيين لمحاباة اللوبي اليهودي ومن ورائه «إسرائيل».

> **الأميركيون لن يقدموا هدية مجانية للروس ويتحالفوا مع الأسد.. ولن يعترفوا بأن موسكو على حق في توصيف الحرب الدائرة في سورية**

– لم يتمّ حسم الصراع السُني السُني في المنطقة لصالح أي من طرفيْه؛ تركيا أو السعودية، وما زالت الاشتباكات، المعلَنة منها والصامت، تطبع المعارك في كل من سورية والعراق، ودول الخليج، ويبدو أن الأميركيين غير مستعدّين – في هذا الوقت بالذات – لتفضيل جناح ضد آخر، أو السماح بقتال «داحس والغبراء» بينهما، بل إن ما يتمّ هو صراع بالوكالة بين الطرفين من خلال مجموعات إرهابية مسلّحة تحاول أن تفني بعضها بعضاً.

– الفشل الذي مُنيت به «إسرائيل» في غزّة، والمفاجأة التي شكّلتها قوى المقاومة في فلسطين، جعلا «الإسرائيلي» يتواضع في تحديد أهدافه، ويلجأ إلى وقف إطلاق النار، ويسعى لتفاهم يُخرجه من الإحراج الذي وقع فيه.

– لن يقدّم الأميركيون هدايا مجانية للروس؛ بالتحالف مع حليفهم الرئيس بشار الأسد، والاعتراف بأنهم كانوا على حق في توصيفهم للحرب الدائرة في سورية، في حين يعتقد الجميع أن روسيا محرَجة في الملف الأوكراني الذي يشغلها، في ظل اطمئنان مقبول لديها للتقدُّم الذي يُبديه محور المقاومة في معركته الوجودية في المنطقة المشرقية.

– الاستفادة المادية الهائلة التي يحصل عليها الغربيون من خلال صفقات الأسلحة التي يبيعونها للمنطقة، وللفصائل المتقاتلة فيها، بالإضافة إلى الاستفادة المادية الهائلة من جرّاء شراء النفط المسروق من العراق وسورية بأبخس الأسعار، والتي تشكّل تقريباً 30٪ من سعر النفط الرسمي العالمي.

كل هذه الملفات، وغيرها من الملفات غير المكتملة، كقضية المقاومة في فلسطين، والتنافس في مصر، والإرهاب المنتشر في المغرب الغربي، والنار تحت الرماد في الخليج.. تشير إلى أن التسوية لم تنضج بعد، وأنها ما زالت تحتاج إلى وقت لبلورتها بشكل يقبله الأطراف الفاعلون دولياً وإقليمياً، ما يعني أن تحالفاً إقليمياً ودولياً عريضاً للقيام بحرب عالمية على الإرهاب دونه عقبات، ويحتاج إلى وقت لا بأس فيه لبروزه بشكل جدّي.

د. ليلى نقولا الرحباني

المعلم: أي عمل عسكري ضد التنظيمات الإرهابية في سورية يتطلب تنسيقاً مع الدولة.. وإلا اعتُبر عدواناً (أ.ف.ب.)

همسات

■ حزب سليمان

يقول زوار الرئيس السابق ميشال سليمان إنه ينوي تأسيس حزب سياسي تتمثل فيه كل الطوائف والمناطق، يجمع مكونات من قوى 14 آذار، على أن يترأس هو شخصياً الحزب، يعاونه الوزيران سمير مقبل وأليس شبطيني، وضباط متقاعدون من الجيش اللبناني.

■ لماذا؟

عُلم أنه كان من ضمن جولة الرئيس سعد الحريري على لبنان لقاء يجمعه مع أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لولا تدخل أحد السفراء العرب في بيروت، ناصحاً الحريري بعدم محاولة طلب اللقاء، والأسباب ظلت مجهولة.

■ تذمُّر

تتذمر جهات غير مدنية من الحماية السياسية التي ظللت عدداً كبيراً من المسلحين الذين بقوا في عرسال بحجة أنهم من أبناء البلدة، وقالت إن الجزء الأبرز في الزيارة الخاطفة للحريري إلى بيروت كان يتمحور حول هذه المعضلة.

■ مفاجآت مخيفة

تؤكد مصادر مطلعة على دقائق الأمور الأمنية في الساحة اللبنانية تخوفها من مفاجآت مرتقبة ستظهر من دون سابق إنذار في منطقة الشمال اللبناني، بسبب نمو ظاهرة التطرف الديني والمذهبي، وعلى أثر تحركات مريبة لبعض الجماعات المتطرفة، ما قد ينقل صورة ما يجري في العراق وسورية الى لبنان الشمالي، بعد فشل بدايته التي كانت على سبيل التجربة في بلدة عرسال.

■ مهام مجموعة الاستونيين

وضعت إحدى الجهات يدها صدفة على وثائق تؤكد أن مجموعة الاستونيين التي قامت المخابرات الفرنسية، بالتعاون مع جهات محلية لبنانية باستعادتها من أيدي الخاطفين في لبنان، تعمل لدى جهاز استخبارات دولي غير فرنسي، وكانت مكلفة بمهام خطيرة في لبنان وسورية.

■ حزب الله بعد غزة؟

قال مصدر «إسرائيلي» إن هناك اتفاقاً بين تل أبيب ودول عربية عدة، في مقدمتها السعودية، على دعم «إسرائيل» خلال حربها على غزة بكافة الوسائل المتاحة، والعمل معاً من أجل نزع الصواريخ التي تمتلكها الفصائل الفلسطينية، كاشفاً أن خلال الحرب الدائرة على غزة وصل إلى فلسطين المحتلة وفد سعودي مهمته إدارة العلاقات السعودية – «الإسرائيلية»، التقى مسؤولين صهاينة في أحد فنادق القدس الغربية، طالباً استمرار الحرب على غزة كمرحلة أولى، ثم الانتقال إلى فتح معركة مع حزب الله لمحاولة تصفيته، في ظل انهماكه في سورية وسلسلة جبال لبنان الشرقية.

الثبات [العدد 323] الجمعة - 29 آب - 2014

الأميركيون يبلّغون أتباعهم: طوق نجاتكم عند القيادة السورية

ليست عقدة الذنب هي التي جعلت سعود الفيصل يدعو على عجل وزراء خارجية مصر والأردن والإمارات وقطر للقاء في جدة، من أجل البحث في سبل السلام في سورية، فالأعراب وبكل بلاهة العقل البدوي والصحراوي كانوا قد استنهضوا كل شذاذ الآفاق والحثالات البشرية، وحتى السجناء الخطيرين في السعودية، ويبلغ تعدادهم بالآلاف، ومحكومون بالإعدام بحدّ السيف نالوا البراءة والأموال الباهظة لقاء توجههم إلى بلاد الشام لقتال الدولة الوطنية السورية.

الأعراب الذين نصّبهم الغرب على عروشهم وكرّسهم الأميركي أسياداً على الرمال والذهب الأسود، بعد وراثته لمستعمرات القارة العجوز، بذلوا المليارات من أجل نهاية سورية.

استغلوا كل شيء.. جاءوا بذاك النوع الغريب من أصحاب الفتاوى إلى مهرجانات الدم..

منذ الساطور الأول كان واضحاً أن ثمة تحالفاً رعته واشنطن، ليكون عربها بين الحد السلجوقي والنبوءة التلمودية لبنيامين نتنياهو، ولذا أراد الطوراني رجب طيب أردوغان أن يحرق المنطقة بدءاً من سورية، ومن حلب على وجه التحديد، ليتلاقى مع بنيامين نتيناهو، الذي لا يرى العرب إلا جثثاً..

الغرائز العربية مع الأسف الشديد مشت بكل البلاهة البدوية لتدمير سورية!

هل تذكرون اجتماعات العرب في جامعة دولهم العربية، وبسرعة لم يسبق مثيل، من أجل «القصاص» من الدولة الوطنية السورية؟

سعود الفيصل، وحمد بن جاسم، ووزير خارجية محمد مرسي، ووزير خارجية «النهضة» في تونس، دون أن ننسى بالطبع البحرين، وليبيا «ثورة» برنار هنري ليفي، ومعهم ذاك الذي لا لون ولا معنى له نبيل العربي.. كلهم ارتضوا أن يكونوا بيادق لا بل دمى على رقعة شطرنج الغرب وتل أبيب، ليهزوا دمشق، وليطحنوا أول عاصمة في التاريخ البشري، تحقيقاً للوصية التلمودية بدمارها.

عناصر من الجيش السوري عند أحد الأنفاق التي كان يستخدمها المسلحون في جوبر بريف دمشق (أ.ف.ب.)

لكن فاتهم أن دمشق كانت وما زالت عصية، حبذا لو راجعوا أو اطلعوا على التاريخ أنّ هولاكو هزم في الشام، وأن القدس تحررت من الفرنجة حينما انخرطت الشام في المعركة الكبرى.. وأن ثمة امرأة سورية من تدمر اسمها زنوبيا، كانت أول من تحدت الإمبراطورية الرومانية وقاومتها وقاتلتها ولاحقت أمراءها وقادتها.

كأنه كُتب على دمشق أن تكون دائماً على حدّ التاريخ، لتخط فيه المستقبل، وعلى حد الجغرافيا، لتمنع رسم الخرائط المدمرة وفق لمشيئة المستعمر، ولتزرع لبنة الوحدة العربية، ولو بخميرة الدم، فحبذا لو نتذكر في التاريخ الحديث يوسف العظمة وإبراهيم هنانو وسلطان الأطرش، ونتذكر في الأمس القريب جداً حافظ الأسد.

الذئاب السوداء أو الرمادية التي احتضنت؛ من تركيا تدريباً ومخيمات، ومن السعودية وقطر تمويلاً هائلاً، كبرت ونمت، ومن الولايات المتحدة رعاية وتثقيفياً و«ميديا»، شبت عن الطوق.

الغرب خائف.. والأميركي خائف.. والأعراب خائفون من الذئاب السوداء التي أخذت تتمدد خارج حسابات من «صنعهم»، كلهم صاروا يتذكرون 11 أيلول وبرج التجارة العالمي في نيويورك.

السعوديون تذكروا تفجيرات الخبر، وجهمان العتيبي، وكثيراً من الحوادث الدامية، سواء التي عُرف منها بسبب ضخامة أحداثها، أو التي لم يعرف عنها شيء، وهي أكثر بكثير.

> **الواقع يكشف للأميركي والغربي أنه لا إمكانية لتدمير «داعش» أو تقزيمها إلا بالتنسيق مع دمشق**

لندن تذكرت انفجارات مترو الأنفاق، وغيرها..

كلها كانت من صناعة «القاعدة» التي ربتها الولايات المتحدة في قواعد مخابراتها بتمويل سعودي.

«داعش» هي «غول» جديد بدأ يتفلّت من ضوابط الأسياد.

كل حلف أعداء دمشق اعتقد أنه بتعميم الفوضى الكبرى ستتم السيادة لواشنطن وأتباعها؛ من تل أبيب إلى آخر صنيعة لها في عالمنا العربي، لكن حسابات حقلهم لم تطابق محصول بيدر حربهم، فكان الطلب الأميركي من الأتباع بلملمة الأوضاع، فالحقائق تقول: إن حلف أعداء دمشق والمقاومة فشل في سورية، رغم ضراوة المؤامرة والهجمة:

هزائم متكررة لـ«إسرائيل» في عدوانها على غزة.

هزيمة في إيران لتل أبيب، تجلّت في صورتها الأخيرة بإسقاط طائرة الاستطلاع العبرية فوق «ناطنز».

فشل «الإخوان» في مصر وليبيا وتونس، ومحاولات حثيثة تجري من السعودية لاحتواء مصر بالترغيب، لكنه لن يلبث أن يتحول إلى ترهيب، ما ينذر بتحولات مصرية جديدة في المستقبل.

المقاومة في لبنان صامدة، ومتأهبة في الجنوب، ومنتصرة على الموجة التكفيرية.

حتى الآن، ما يزال السلجوقي رجب طيب أردوغان يرفض الطلب الأميركي باستخدام قاعدة انجرليك من أجل ضرب «داعش»، لأنه ما يزال يجد مساحة للّعب بين مسعود البرازاني وأبو بكر البغدادي.

أردوغان يبدو أنه وفيّ لـ«داعش»، لأنها الأساس في وصوله إلى رئاسة الدولة، لأنهم صوتوا له بالانتخابات وعددهم أكثر من مليوني ناخب، وأكثر من مليون كردي صوتوا له بناء لطلب البرازاني، فجعلوه رئيساً بأكثرية ضئيلة عن الخمسين بالمئة.. لكن لنتذكر جيداً أن اللعب على الحبال العالية بشكل دائم قد تؤدي باللاعب إلى الهاوية.. فتابعوا حركة رئيس حكومة أردوغان الجديد؛ أحمد داود اوغلو.. الهاوية تقترب، لأن الحقيقة بدأت تتكشف أمام الأميركي والغربي؛ لا إمكانية لتدمير «داعش»، ولا لتقزيمها إلا بالتنسيق مع دمشق.

قالها الاميركي علناً، وقالها البريطاني، وقالها كثير من الغرب.. فانتظروا هزة عصا أميركية في وجه الطوراني التركي، ونفخة غضب واحدة في وجه أمير الدولة الافتراضية قطر، وزيارة لمسؤول صغير في البنتاغون إلى الرياض، لا بد أن يلتزم هؤلاء كلهم بأوامر سيدهم الأعلى... فلا بد من دمشق مها طال السفر...

دمشق دائماً كانت تصبر وتصمد وتواجه.. وفي النهاية تنتصر.

أحمد زين الدين

مواقف

■ الشيخ عبد الناصر جبري؛ أمين عام حركة الأمة، غادر إلى جمهورية الشيشان، تلبية لدعوة رئيس الجمهورية رمضان قادروف لحضور مؤتمر دولي حول «التصوّف». وعقب المؤتمر ينوي الشيخ جبري زيارة عدد من البلدان المجاورة لجمهورية الشيشان، تلبية لدعوات وُجّهت إليه من قبل جمعيات إسلامية وأهلية في تلك البلاد.

■ النائب السابق مروان أبو فاضل؛ أمين عام اللقاء الأرثوذكسي، حذّر المجتمع العربي والإسلامي من مغبّة ما يجري من اعتداءات همجية على المسيحيين في سورية، بعد عملية التطهير التي طالت المسيحيين والأقليات في العراق على يد جحافل التكفير.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى أن الطريقة التي عولجت بها معركة عرسال لم تكن طريقة موفّقة، وفيها رائحة تواطؤ من بعض المسؤولين، سائلاً: ألم يكن مفروضاً على القيادة السياسية والعسكرية أن تفرض طوقاً حول عرسال يمنع المسلحين من إخراج المختطفين من القوى الأمنية؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ وما هو العقاب الذي تعرّض له؟

■ الشيخ ماهر حمود استقبل في مكتبه وفداً من القوة الأمنية الفلسطينية، تناول الخطة الأمنية في مخيم عين الحلوة، وآخر التطورات في غزة وصمودها البطولي في وجه العدو الصهيوني، وتم التأكيد على أن وحدة الموقف الفلسطيني في غزة كما في القاهرة كما في مخيم عين الحلوة هي الضمان للمحافظة على الأمان والاستقرار وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وانتزاع حقوقه المسلوبة.

■ النائب السابق فيصل الداوود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، عزّى فلسطين وشعبها المقاوم وأبناء طائفة الموحّدين الدروز فيها بوفاة شاعر المقاومة ونشيدها؛ المناضل الوطني والقومي سميح القاسم، الذي لعب الفقيد الكبير دوراً متقدماً في مواجهة الاحتلال ورفض إجراءاته، والتصدي لاعتداءاته وقمعه.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية دعا السياسيين في لبنان إلى وقف خطاباتهم التحريضية لأنها بمنزلة إعطاء غطاء للجماعات التكفيرية الإجرامية، وتأمين بيئة حاضنة لهم.

■ الشيخ شريف توتيو؛ عضو مجلس أمناء حركة التوحيد، نبّه من خطورة الأوضاع في المنطقة، سيما أنّ الخط البياني المرسوم لها والمخطط الأمريكي – الصهيوني هو تفتيتها وتقسيمها وإضعافها من أجل تصفية القضية الفلسطينية، والقضاء على المقاومة.

الإرهاب السعودي يتفجّر في لبنان (4/2)

مقاتلون بالأسماء.. والمهام

استقرّ «طلحة» (عبد الرحمن يحيى عبد العزيز اليحيى) في شقة مستأجَرة، لازمه فيها كظله مواطنه صالح علي عمر المقدع النهدي الملقّب بـ«أبي ريتاج»، وذلك بسبب أهميته القصوى، فهو منسق «القاعدة» في لبنان، ورسول أيمن الظواهري المباشر، والممول الرئيسي لتنظيم «فتح الإسلام»، والقائد الفعلي لتجنيد أبناء بلده السعوديين وتسفيرهم إلى لبنان للانضمام إلى «فتح الإسلام»، والمسؤول عن التبرعات المحمّلة من السعودية إليه، والتي كان يمد بها قيادات وعناصر تنظيم «القاعدة» في اليمن، وإيران، وتونس والجزائر، ولبنان، وباختصار شديد، فإن «طلحة» هو أهم سعودي إرهابي حطّ في لبنان، لا بل هو أخطبوط الإرهابيين السعوديين، وذلك بسبب وظائفه المتعددة وشبكة علاقاته الواسعة، وسعيه الدؤوب إلى التمدد والتغلغل بين التنظيمات المتفرعة عن «القاعدة»، أو التي تمني النفس بالانضمام إليها.

ففي إحدى المرات سلّم «طلحة»، اللبناني أحمد الأيوبي الملقّب بـ«أبي ساجد» مبلغ ثلاثين ألف يورو ليرسلها إلى فرنسا عبر سورية، فنفّذ على الفور، كما سلّم «طلحة» «ن. رحيم» الملقّب بـ«نانسي» بعدما تعرف إليه بواسطة اللبناني «إ. ع. التدمري» المرتبط بصورة مباشرة بـ«أبي بكر حمود»، مبلغ مائتين وخمسين ألف يورو لصرفها في الإعداد العسكري والقيام بما يصفونه بـ«أعمال جهادية»، وأعطى مرعي الملقب بـ«عياش» مبلغ ثمانية وعشرين ألف يورو أيضاً، لاستئجار مستودع آمن بغية تخبئة المتفجرات والسيارات المفخخة فيه، وأعطى شاكر العبسي مبلغ خمسين ألف يورو لصرفها على عناصره، وجذب المزيد من الشبان العاطلين عن العمل إليه.

لم يقتصر دور «طلحة» الذي يملك حنكة واسعة في التمويه في تحركاته، تشبهاً بكل المسؤولين من رفاقه في «القاعدة»، على الدفع النقدي الغزير لتوافر السيولة المالية بين يديه، بل امتد ليشمل التفجيرات، بصفته خبيراً ضليعاً في المتفجرات؛ إعداداً وتصنيعاً وتهريباً، إذ إنه أدخل شخصياً إلى لبنان متفجرات وبودرة ألمنيوم لتنفيذ سلسلة تفجيرات داخلية، وهي غير المواد المتفجرة التي كان مرعي يتولى تهريبها إلى لبنان لمصلحة «فتح الإسلام»، كما أن «طلحة» نفسه أقدم مع الأردني عبد العزيز حسن الشواخ، الملقب بـ«أبو صقر الأردني» على تفخيخ سيارة في مخيم نهر البارد، لاستخدامها في الوقت المناسب ضد هدف معين، إلا أنه لم يتم تفجيرها، لخروج الأمر عن إرادتهم، بعدما سبقتهم قذيفة إليها، لتنفجر السيارة في موقع «صامد» العائد لهم داخل المخيم المذكور.

ولشدة حرصه شخصياً على اختيار قطع السلاح المنوي تزويد العناصر بها، كان «طلحة» يشرف على عمليات شراء السلاح والذخائر والأعتدة العسكرية والقتالية اللازمة، وفي أحد الأيام أحضر له أحد تجار السلاح عينة من ثلاث بنادق من نوع «كلاشينكوف» لتفحصها والتحقق من سلامتها، تمهيداً لشراء كمية منها، ولما أعجبته تمت الصفقة.

وبناء على طلب «طلحة» وأوامره التي لا تُرد على الإطلاق، أحضر مرعي العراقي فاضل إبراهيم محمد الملقب بـ«أبي أحمد العراقي» ليسكن معه في الشقة نفسها، كما أدخل في العام 2007 خبير متفجرات تركي الجنسية يعرف باسم «أبي غريب التركي»، قام بتدريب «مجموعة أبي سمرا» على تجهيز وتصنيع المتفجرات واستعمالها في شقة «إ. التدمري» في محلة الزيتون، كما درب «مجموعة القبة».

وبهدف تعزيز قدرات «فتح الإسلام» واستكمال مسلسل غسل الدماغ لعناصره، اتصل «طلحة» بمواطنه السعودي عبدالله البيشي، طالباً منه المجيء إلى لبنان، لإعطاء «جماعة من الإخوة يقومون بتدريبات عسكرية» دروساً في «الفقه الشرعي»، فلبى رغبته، وقدم إلى لبنان حيث تعرف إلى شاكر العبسي ونائبه «أبي مدين»، وباشر القيام بدوراته الفقهية.

وخوفاً على نفسه، كان «طلحة» يزنّر نفسه على الدوام بحزام ناسف، لمواجهة أي خطر قد يحدق به في لحظة خاطفة غير متوقعة، وهو غادر مخيم نهر البارد برفقة هاني السنكري، بعدما زنّر نفسه بحزام ناسف وخمسة وثلاثين صاعق تفجير.

علي الموسوي

من هنا/ وهناك

• التمديد سيتمدد

يدور خلاف كبير بين وزراء ونواب لبنانيين حول ما يتعلق بالقبول بالتمديد للمجلس النيابي أو رفضه، و«يبشّر» أحد الوزراء السابقين بأن التمديد للمجلس سينسحب على عدد كبير من المناصب والمسؤولين في الدولة؛ من جيش وقوى أمن ومديرين عامّين.

• استنكافات وليس خلافات؟

تروّج جهات «مستقبلية» أن الخلافات بين مكوّنات «التيار» لم تصل بعد إلى حد التناحر، بالرغم من أن الغلبة ما تزال للجناح «المتسعود»، مع الإشارة إلى حصول استنكافات ليست قليلة.

• الجيران

سحب زعيم حزبي – ملّي تصريحاً من وسائل الإعلام دعا فيه مَن وصفهم بـ«جماعتنا في سورية» إلى عدم الاصطدام بعناصر «جبهة النصرة»، لأنهم جيران وليسوا مثل «داعش»!

• الكأس المُرّة بدأت تدور

صدرت مطلع الأسبوع تقارير استخبارية غربية وتحذيرات جادة من أكثر من عاصمة أوروبية تحذر من مخطط لإشعال الفوضى وضرب الاستقرار في كل من دولة الإمارات العربية والأردن. هذه التقارير التي وصلت إلى قيادتي البلدين أفادت بوجود خلايا إرهابية لها ارتباطاتها بعصابات إجرامية تتبنى أفكارها، وفي ذات الوقت تتلقى التمويل من قطر، التي سبق أن زوّدتها في فترات ماضية بالمال والسلاح. وتقول دوائر سياسية مطلعة إن الجهات التي تقف وراء هذه المخططات والخلايا ترى في الساحتيْن الإماراتية والأردنية مكاناً مناسباً لتتصارع فيه مع السعودية، حيث تربط عمان وأبو ظبي علاقات متينة بالرياض. وترى الدوائر أن ما يزيد من خطورة فحوى التقارير والتحذيرات هو أن في الساحة الأردنية مجموعات متطرفة، أو ما يمكن وصفه ببيئة حاضنة للإرهاب التكفيري، تنسّق مع المجموعات الإرهابية التي كانت تتدفق على سورية عبر البوابة الأردنية.

«14 آذار» تسعى لـ«انتصارات إعلامية» وهمية.. لاستيعاب الشارع

لاريب أن لبنان ما يزال في دائرة التوتير، في ضوء استمرار الكباش الإقليمي وانعكاساته على الأوضاع الداخلية، لاسيما السياسية منها والأمنية، فالشغور الرئاسي قائم، والتفلت الأمني في عرسال على حاله، لكن على الرغم من ذلك برزت بعض المؤشرات التفصيلية في الآونة الأخيرة، توحي بإمكان التوصل إلى تسوية للصراع الدائر في المنطقة، وستنعكس إيجاباً على الأوضاع الراهنة، و«قد تُحرّك المياه الراكدة في البلد»، ومن أبرز هذه المؤشرات:

أولاً: نشر بعض التسريبات الإعلامية التي تتحدث عن موافقة السعودية على اتفاق سياسي في سورية، في ظل وجود الرئيس بشار الأسد، وقد يكون الهدف من هذه التسريبات البدء بتحضير الرأي العام للانكفاء السعودي عن الجارة الأقرب للبنان.

ثانياً: مواقف الرئيس سعد الحريري الأخيرة، والداعية إلى تضافر الجهود لمحاربة الإرهاب، وقد ترمي مواقفه ضمناً إلى لملمة الخسائر، لاسيما بعد التسليم السعودي بالواقع القائم، وعدم التمكّن من النيل من محور المقاومة في المنطقة.

أما في ما يتعلق بهجوم الوزير أشرف ريفي الأخير على حزب الله وسورية، والذي جاء خارج إطار مواقف «زعيم المستقبل»، فهو مجرد تقاسم أدوار بين الرجلين، بهدف استيعاب «الشارع الطرابلسي»، الذي بذل «التيار الازرق» قصارى جهده لتحريضه على حزب الله، وإيهامه بقرب سقوط دمشق، سيما أن الوزير ريفي يمثل «زعامة مناطقية»، وليس من قياديي «الصف الأول» في التيار المذكور، كالحريري أو الرئيس فؤاد السنيورة.

> مواقف بعض «الآذاريين» الداعية إلى محاربة الإرهاب ترمي إلى لملمة الخسائر.. لاسيما بعد الفشل في النيل من محور المقاومة

ثالثاً: ثمة محاولات داخلية ودولية تهدف إلى خرق «هيئة العلماء المسلمين»، ذات الأبعاد القطرية والتركية والسعودية، فهناك معلومات تتحدث عن سفر الشيخ سالم الرافعي إلى ألمانيا، بعد منعه من الدخول إليها بسبب أدائه السياسي، ودوره في «دعم التطرف»، ما يؤشر إلى أن هناك توجهاً دولياً لتحجيم هذه «الهيئة».

رابعاً: سعي الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل مكتب سياسي «لتيار العزم»، يضم بعض الوجوه السياسية البارزة، كالوزير السابق نقولا نحاس، ود. خلدون الشريف، لمواكبة أي تطور سياسي يطرأ على الساحة اللبنانية، بحسب مصادر طرابلسية واسعة الاطلاع.

وفي سياق محاولات المحور المعادي للمقاومة لملمة خسارته، يؤكد مصدر في فريق الثامن من آذار أن فريق 14 آذار يسعى إلى استنهاض شارعه، من خلال الإيحاء ببعض «الانتصارات الإعلامية» الوهمية، كالدخول على خط التفاوض في شأن قضية احتجاز العسكريين في عرسال وسواها.

في المحصلة، ليس بالضرورة أن يكون الحل المرتجى على الأبواب، لكن لاشك أن المعطيات المذكورة تؤشر إلى إمكان حصول خروقات في جدار الأزمة في المنطقة، وبالتالي الولوج إلى بداية إيجاد حلحلة للوضعيْن الأمني والسياسي المأزومين في لبنان.

حسان الحسن

أزمة ثقة بين جمهور «14 آذار» وقياداته

استشهاد القادة.. وتجديد روح المقاومة

«حزبٌ يُستشهد أمينه العام، لابدّ منتصر».. عبارة قالها الشهيد فتحي الشقاقي؛ أمين عام «الجهاد الإسلامي» في تأبين سيد شهداء المقاومة عباس الموسوي. عندما أطلق الشهيد الشقاقي هذه العبارة لم يكن يقصد حزب الله بعينه، بل هي أداة قياس تصحّ على كافة قوى المقاومة التي تكافح وتجاهد من أجل استرداد حقوقها المغتصَبة، وتجود بأرواح أبنائها وقادتها، وتقدّمهم شهداء على مذبح التحرير، لا يمكن إلا أن يكون النصر حليفها.

هذه هي حال المقاومة في لبنان وفلسطين، والتي قدّمت من أبنائها وقادتها شهداء في سبيل تحرير أرضها وأوطانها، فلم تتوقف مسيرتها أو تتراجع، بل كانت أكثر تجدُّداً وعطاءً وإنجازات، وإذا اعتقد قادة العدو أنهم يحققون من وراء عمليات الاغتيال الجبانة ضد قادة المقاومة أهدافهم وقصم ظهر قوى المقاومة فهم واهمون، لأن مسيرة طويلة من عمل قوى المقاومة أثبتت العكس.

«إسرائيل» اغتالت السيد عباس الموسوي عام 1992، فانتصرت المقاومة عام 2000 والعام 2006، واغتالت الدكتور الشقاقي العام 1995، وهاهي «حركة الجهاد» اليوم قوية وصلبة، وتتقدم صفوف المقاومة، فانتصر شعبنا في العام 2008 – 2009، وفي العام 2012 والعام 2014، واغتالت أمين عام «الجبهة الشعبية» أبو علي مصطفى عام 2001، و«الجبهة الشعبية» تمكّنت من تجديد نفسها، وهي حاضرة في المشهد الفلسطيني، كما فعل في العام 2002 واغتال القائد جهاد جبريل، فاستمرت «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» فصيلاً مقاوماً في الساحة الفلسطينية، وهكذا «حركة حماس» و«كتائب القسام»؛ اعتقد العدو أن باغتياله العديد من قياداتها، وفي مقدمتهم مؤسس «الحركة» الشيخ أحمد ياسين العام 2004 قد وجّه لها ضربة قاصمة، وإذ بهم أكثر تصميماً على مواصلة المقاومة، والتمسك بها خياراً لشعبنا الفلسطيني.

مع دخول العدوان على غزة يومه الثاني والخمسين، لجأ العدو إلى الهروب نحو الأمام، فاغتال ثلاثة من قادة المقاومة، علّه يحقق هدفين، الأول ضرب الحالة المعنوية لدى مقاومتنا وشعبنا، والثاني تحقيق إنجاز وهمي أمام جبهته الداخلية المتصدعة، ومن الهدفين لم يتحقق شيء، بل جاء رد المقاومة سريعاً ومؤثراً، لأنها تؤمن أن في شهادة قادتها وأبنائها تجديدٌ في روح المقاومة واستمرارها.

رامز مصطفى

نصر غزة: المقاومة هي الخيار الوحيد في الصراع مع العدو

في اليوم الواحد والخمسين للحرب الهمجية على غزة وناسها، تمكّن «البنيان المرصوص» للمقاومة الفلسطينية من أن يقتلع «الجرف» الصهيوني، وأن يفرض على العدو وامتداداته العربية والأميركية والغربية الجنوح نحو التسوية وفق الشروط الفلسطينية المقاومة.

وإذا كان العدوان الجديد هو الحرب الأطول في تاريخ الصراع العربي – «الإسرائيلي»، ولم يفاجئ المقاومة الفلسطينية، فإن هذه المقاومة بجميع فصائلها وأذرعها وإن كانت لم تبدأ الحرب إلا أنها كانت تُعدّ العدة لملاقاة العدو، وتمكّنت من مفاجأته:

أولاً: بمدى قدراتها واستعداداتها وتحمُّلها مع شعبها الشجاع.

ثانياً: فرضت حصاراً على كثير من المرافق الصهيونية، أولها مطار بن غوريون، فأوقفت الملاحة الجوية فيه، وعزلت الكيان عن العالم.

ثالثاً: طاولت صواريخ المقاومة مناطق حساسة في الكيان الصهيوني، فوصلت إلى تل أبيب والقدس المحتلة وديمونا والنقب وحيفا وغيرها.. بالإضافة إلى استهدافها أماكن ومواقع عسكرية حساسة، ما جعل أكثر من 60 بالمئة من سكان الكيان في الملاجئ.

رابعاً: أكدت على القدرات المذهلة التي تشبه «المعجزة» لدى الشعب الفلسطيني، بعكس ما هو تماماً لدى قطعان الصهاينة، الذين كانوا يفرّون من المستوطنات، ويهرعون في المدن نحو الملاجئ، ما شلّ الحياة في الكيان، وتحمّل الاقتصاد الصهيوني خسائر بمليارات الدولارات.

ثمة حقيقة أكدتها المقاومة في مواجهاتها الجديدة: أن لا مكان للرهان على تلك المفاوضات العبثية منذ أوسلو حتى اليوم مع الدولة العبرية، والذي راح تحت حطام القطاع، وبالتالي دفنته غارات طائرات العدو.

وإذا كانت هذه الحرب الجديدة شنّتها الدولة العنصرية – الصهيونية التي تملك أحد أقوى جيوش العالم على شعب أعزل يعيش تحت حصار شديد منذ سنوات عديدة، فإن مقاومته أثبتت قدرات مذهلة، صنعت نصراً جديداً نوعياً يراكم انتصار المقاومات العربية، من لبنان عام 2000، و2006، إلى غزة في 2008 و2012 و2014، ويؤكد أن حلف المقاومة قادر على تغيير وجه المعادلات التي يحاول الأعداء فرضها.

ببساطة، فإن هذا الانتصار الجديد والكبير للشعب الفلسطيني يأتي في إطار تحقيق جزء من مطالبه الأساسية التي ما كانت لتتحقق لولا المقاومة، التي تبقى الخيار الوحيد الحاسم في الصراع مع العدو واتباعه وحماته.

سعيد عيتاني

علي فيصل: من حق شعبنا الفلسطيني تعزيز قدراته العسكرية ما دام هناك شبر واحد تحت الاحتلال

بعد 51 يوماً من العدوان، تمّ التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار، سبق ذلك تصعيد إجرامي من قبل الصهاينة، أدى إلى ارتفاع كبير في عدد الشهداء، وصل إلى أكثر من 2150، والجرحى إلى 12 ألفاً، بالإضافة إلى عشرات آلاف المشردين، والأبنية والأحياء المدمرة في القطاع، ما يحتم بدء مرحلة جديدة من النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه.

في المقابل، صمد الشعب الفلسطيني ومقاومته في القطاع، والتي استمرت بإطلاق الصواريخ حتى الدقيقة الأخيرة.

«الثبات» التقت بالمناضل الفلسطيني علي فيصل؛ مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان، وكان الحوار الآتي:

للعدوان الصهيوني على قطاع غزة أهداف كثيرة، لكن المعلن من قبل العدو كان تدمير الأنفاق، ووقف خطر إطلاق الصواريخ.. ما هي برأيكم الأهداف الحقيقية لهذا العدوان؟

العدوان الصهيوني بدأ في الضفة الفلسطينية والقدس، ثم انتقل إلى قطاع غزة، وهذا كله على طريق تحقيق المشروع الصهيوني. لقد كان نتنياهو يقول: على عباس أن يختار بين «السلام» مع «إسرائيل» أو العلاقة مع «حماس».. وبعد حكومة التوافق خرج نتنياهو من جديد ليقول: «عليك أن تعود إلى حالة الانقسام».. إن الحرب الدائرة على الضفة وقطاع غزة هدفها تكريس الانقسام وتركيع شعبنا، وكان يعتقد العدو أن بإمكانه أن يفعل ما لم يستطع فعله في حربي «الرصاص المسكوب» و«عامود السحاب»؛ لكن منذ بداية العدوان قلنا: لن يتمكن من ذلك، ولن يركع شعبنا، ولن تلين عزيمته وإرادته، مهما كان شلال الدماء.. وهذا ما كان، إلى أن اضطر العدو أن يرضخ صاغراً لشروط المقاومة والشعب الفلسطينيين.

ما هو المطلوب فلسطينياً في المرحلة المقبلة؟

دائماً وأبداً نحن الفلسطينيين مدعوون إلى تعزيز وحدتنا الوطنية، وتوسيع دائرة الضغط الشعبي والسياسي، وفصائل المقاومة كما لم تسمح لـ«إسرائيل» أن تأخذ بالمفاوضات غير المباشرة ما عجزت عن تحقيقه من خلال آلته العسكرية الدموية، لن تسمح بذلك بعد المفاوضات ووقف إطلاق النار، لذلك نؤكد على أهمية صمود الوفد الفلسطيني الموحد وثباته حول مطالب الشعب والمقاومة، وندعو للتعاطي بمسؤولية مع جميع القضايا المترتبة على العدوان، وعدم زج القطاع في أتون الصراعات العربية، لأننا نرفض أن نكون جزءاً من أي محور إقليمي، وأن يستثمر البعض تضحيات شعبنا ونضالاته. كما ندعو إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة في قطاع غزة، تكون مسؤولة عن إدارة أي معركة محتملة أخرى، ما يعزز صمود المقاومة وصمود شعبنا، كما نجدد دعوة «أبو مازن»؛ باعتباره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، للتوقيع على نظام لوضع قيادة العدو أمام المساءلة القانونية والجنائية، حيث لم يعد مفهوماً تردد رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية في التوقيع على نظام روما والانتساب إلى محكمة الجنايات الدولية ومحكمة لاهاي لمحاكمة المسؤولين الصهاينة على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني.

> **فيصل: ندعو إلى تشكيل قيادة وطنية موحّدة في قطاع غزة مسؤوليتها إدارة أي معركة محتمَلة**

خلال المفاوضات غير المباشرة طالب الكيان الصهيوني بعدة أمور، منها سحب سلاح المقاومة في غزة، ما يذكر بما طرح خلال حرب تموز 2006 على لبنان، ما هو رأيكم بمسألة سحب سلاح المقاومة؟ وهل هو قابل للنقاش مستقبلاً؟

أولاً، العدو «الإسرائيلي» في بداية المفاوضات لم يقدم أي إجابات مقنعة على أي من مطالب شعبنا ومقاومته، والأجوبة «الإسرائيلية» ظلت دائماً تدور في نفس الحلقة المفرغة التي عنوانها تنظيم حصار غزة، وليس رفعه، وهذا أمر مرفوض فلسطينياً، والمقاومة معنية بالدفاع عن شعبها، وبالتصدي لأي عدوان «إسرائيلي» محتمل، وبالتالي الرد على أي خرق «إسرائيلي» للتهدئة، لكن بعد إصرار الوفد الفلسطيني الموحد على فك الحصار، كان لنا ما أردناه.

ثانياً، نجدد التأكيد على رفضنا لأية محاولة «إسرائيلية» لإعادة طرح مسألة سلاح المقاومة على طاولة المفاوضات، ونعتبر أن من حق، بل من واجب شعبنا الفلسطين، استخدام كافة أشكال المقاومة، وحقه أيضاً في تعزيز قدراته العسكرية، وتوفير كل ما يلزم ويمكنه من الدفاع عن نفسه ضد العدوان، والدفاع عن أرضنا ما دام هناك شبر واحد تحت الاحتلال.

وفي الختام، نبارك لشعبنا الفلسطيني الانتصار الذي تحقق، وندعو فصائل المقاومة إلى الحذر من مناورات الاحتلال، وتثمير صمود شعبنا وتضحياته.

حاوره: سامر السيلاوي

ليبيا.. النموذج الصومالي الجديد

قبل ثلاث سنوات؛ في تشرين الأول 2011، أخرج الليبيون زعيمهم السابق من أحد المجارير، بعدما قصفته طائرات «الناتو»، خصوصاً الفرنسية، وتم قتله لإخفاء الأسرار التي يمتلكها القذافي، حتى لا تنكشف عورة الغرب، وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي ساركوزي، الذي خاف فضيحة تمويل القذافي لحملته الانتخابية.

التاريخ يعيد نفسه؛ فالعميل يقتله سيده ولا ينفعه التقرب والتودد بالمال والهدايا، أو تنفيذ مؤامراته ومخططاته لقهر الشعوب واستباحة الأوطان وهدر الثروات.. أعطى القذافي التعويضات عن طائرة لوكربي، وفكك أسلحته النووية المفترضة وسلمها لأميركا، وأعطى ساركوزي رشوة انتخابية، واغتال بعض القادة الفلسطينيين واختطف الإمام الصدر ورفيقيه، وشارك في الحرب الأهلية اللبنانية، وهاجم تشاد.. لم يترك شيئاً موبقاً إلا فعله، سواء على مستوى السلوك أو السياسة، وتم قتله مسحولاً يستجدي قاتليه ويذكرهم بأنه «أبوهم»، ونسي أنه «فرعونهم» وجلادهم الذي قتلهم وسجنهم، ومجزرة سجن «أبو سليم» نموذج لعطاءات القذافي في ليبيا.

لكن هل استطاع الليبيون بناء دولتهم بعد القذافي، أو أن الغرب وبعض العرب صادروا ليبيا ويعملون على تخريبها؟ وهل «الربيع العربي» حقيقة أم خرافة، أو قناع لمخطط أميركي لتخريب الدول وعدم بناء دول جديدة إلا عبر التقسيم أو الفيديرالية أو الفوضى؟

تأتي ليبيا في مقدمة البلاد المستباحة والمحترقة، فبعد أربعين عاماً من استباحة القذافي وعائلته للبلاد وما عليها وما فيها، جاءت الحلقة الثانية من الفوضى والاستباحة، وصارت ليبيا في فك التمساح الأميركي وبعض مشايخ قطر والإمارات، ولم يعد للشعب الليبي إلا المعارك والميليشيات والقتل المستمر منذ ثلاث سنوات، والمستقبل لا يبشر بالخير بل بالمآسي.

ليبيا إحدى ضحايا ما يسمى «الربيع العربي»؛ قتلت فرعونها واستولدت «فراعنة» من الميليشيات المتعددة الانتماء القبلي، والمتعددة الولاء للخارج، وتتعرض للقرصنة الاستعمارية العربية، ولطموحات مشايخ النفط في الخليج، الذين يحاولون فرض زعاماتهم وطموحاتهم المشبوهة على الأمة.

يتعامل الغرب مع ليبيا كـ«بئر نفط» وليست ككيان مستقل أو كشعب له الحق في تقرير المصير.. إنها النموذج الصومالي الجديد؛ بلا مؤسسات أو جيش أو سلطة، بل هي جغرافيا للميليشيات المتصارعة بلا أفق، وفق منهجية الانتحار الذاتي الذي يؤدي إلى التقسيم أو الفوضى الشاملة والخراب، لاستدعاء التدخل الخارجي

> **ليبيا «بئر نفط» عميق للغرب.. وجغرافيا واسعة للميليشيات المتصارعة بلا أفق**

لاستعمار ليبيا من جديد، كما يحصل الآن في العراق، حيث يظهر الأميركي «المحتل» كمخلص ومنقذ للشعب من براثن «داعش» التكفيريين، والسؤال الذي يطرق أبواب القضية الليبية بحثاً عن أجوبة واضحة لحل بعض الألغاز غير المفهومة حتى الآن:

لماذا لم يحاكَم سيف الإسلام القذافي أو يُقتل، ويتمتع بحماية وحصانة داخلية وخارجية؟

لماذا يُحتفظ بأركان النظام السابق الأساسي دون إعدام؟

ما هو دور الجنرال حفتر في بناء مستقبل ليبيا الجديد، وما مدى إمكانية التحالف بين حفتر وسيف الإسلام القذافي، برعاية غربية – عربية تحت عنوان مقاتلة التكفيريين في ليبيا، كما يحدث الآن بمواجهة «داعش»، على الأقل إعلامياً وظاهرياً؟

هل سيتم الإبقاء على ليبيا كبؤرة توتر وقاعدة لتجمع الإرهابيين التكفيريين لزعزعة الاستقرار في الشمال الأفريقي (الجزائر وتونس والمغرب..) لفتح الأبواب لقيام القاعدة الأميركية في أفريقيا، كما هي القواعد الأميركية في الخليج، لإقفال الطريق أمام روسيا وحلفائها، وللإمساك بالنفط والمضائق والغاز، سعياً للتوازن مع الصين العملاق الاقتصادي العالمي، وإجراء المقايضة بين موارد الطاقة والديون والتجارة مع الصين وروسيا، ووضع اليد على أفريقيا؟

الأسئلة كثيرة، وبعض إجاباتها عند الشعب الليبي وقياداته، التي يجب أن تبادر للوحدة وإطفاء النار حتى لا تستيقظ على ليبيا المقسمة والمستباحة.

«الربيع العربي» بدأ بإنتاج وصناعة الكيانات المقسمة، وإحراقها وإغراقها بالفوضى عبر البندقية التكفيرية والمال النفطي والفتاوى المهجنة، والجميع تحت الخطر والتهديد، ولا يطمئنن أحد بأن النار بعيدة عن داره، فربما يستيقظ والنازح المدني يتحول تحت شباكه إلى قاتل من «داعش» أو «النصرة» ليسبي زوجته وبناته ويحتل داره.. ولا من مجير أو مدافع سوى بيانات الاستنكار، أو الفرار إلى الجبال والصحارى.

د. نسيب حطيط

الموقف المصري بين الماضي والحاضر

لعبت مصر دوراً هاماً في العالم العربي والإسلامي في قيادة الصراع ضد الكيان الصهيوني الغاصب، ولكنها فقدت دورها الرائد في صراعها ضد «إسرائيل» بعد توقيعها على اتفاقية كمب ديفيد، ودخلت في «لعبة الأمم» هي وأخواتها من الدول العربية، وتخلت عن القضية الفلسطينية، وتركت الفلسطينيين وحدهم يواجهون المصير المجهول، واستمر جهادهم وتطورت المقاومة التي استفادت من دعم الجمهورية الإسلامية، ومن خبرة المقاومة الإسلامية وتجربتها في لبنان، حتى عادت مجدداً تشكل خطراً على أمن «إسرائيل»، التي أعلنت الحرب على المقاومة في غزة مرات عدة، لكنها لم تُفلح في القضاء عليها.

جاءت ثورة يناير 2011 وأسقط حسني مبارك، الذي كان أداة أميركية وسيفاً مسلطاً على القضية الفلسطينية، وكان يحاصر المقاومة في غزة، من خلال المعبر الحدودي في رفح.. استبشر الشعب المصري خيراً بـ«الربيع المصري» الذي ولدته معاناة الشعب من طغيان مبارك وحزبه الحاكم، وشارك «الإخوان المسلمون» في هذه الثورة، وانتخب محمد مرسي رئيساً للجمهورية، وتسلموا الحكم ووعدوا بالتغيير، وحكموا البلاد مدة سنة، لكن – وحسب شباب ثورة 30 يونيو – لم يحسنوا إدارة شؤون الناس، بل اهتموا باستئثارهم للسلطة ووضع يدهم على أجهزتها، واستبعاد باقي الأحزاب، فانطلقت الثورة الثانية ضد «الإخوان»، وبدعم كامل من الجيش بقيادة اللواء عبد الفتاح السيسي، مطالبين مرسي بالتنحي، وحاصر الجيش مقر الرئاسة، ثم أُدخل مرسي السجن ومعه العديد من قيادات «الإخوان»، فنزل مؤيدو «الإخوان» إلى الشارع ونظموا الاعتصامات والتظاهرات، لكن الجيش المصري تصدى لها وقمعها، وانتخب السيسي رئيساً للجمهورية، فسارعت السعودية إلى تأييده، ودخلت مصر في أتون الصراع الداخلي، لأن «الإخوان» لم يسكتوا على ما اعتبروه مؤامرة ضدهم، والسيسي وجد فرصته في القضاء عليهم، بمباركة من السعودية، التي تعتبرهم المنافس لها في قيادة المنطقة العربية انطلاقاً من مصر.

لم يقدر كلا الفريقين خطورة المشكلة الداخلية في مصر وتأثيرها على المحيط العربي والإسلامي، واستغل التكفيريون التدهور الأمني فقاموا بأعمال إرهابية أدت إلى مقتل العديد من الجنود والناس، ما زاد من خطورة الوضع، فاتهم السيسي «الإخوان» بارتكاب الأعمال الإجرامية، والصقت التهمة بـ«حماس» بذريعة تدريب «أنصار بيت المقدس» في سيناء وإعطائهم السلاح، وهو ما نفته «حماس»، لكنها دفعت ثمناً إضافياً لصراع لاعلاقة لها به، وذلك من خلال القرار الدولي والإقليمي بالحرب «الإسرائيلية» (عملية الجرف الصامد) على المقاومة للقضاء عليها.

حسب المراقبين، فإن الموقف المصري بإغلاق معبر رفح بالكامل وعدم السماح بمرور الجرحى وإدخال المساعدات الطبية والغذائية خلال فترة الحرب ليس مبرراً، ثم كيف تعلن مصر عن مبادرة لوقف إطلاق النار بين الطرفين من دون حلول سياسية جذرية؟ وهل يعقل تحميل وزير الخارجية المصري الطرفين الفلسطيني والصهيوني مسؤولية العنف، والمساواة بين الضحية والمجرم؟ أين دور مصر المدافع عن فلسطين؟

لقد استبشر معظم العالم العربي والإسلامي خيراً بالثورة وانتخاب السيسي رئيساً لمصر، والفرصة لم تفت بعد، فالمصلحة تتطلب من المصري والفلسطيني الجلوس حول طاولة الحوار من أجل حل الإشكالات، وترتيب الأولويات، ووقف النزيف الحاصل، فالمصري كما ترى بعض المصادر لم يلعب دور الوسيط في المفاوضات، بل كان يسعى لدوره وموقعه في المسألة الفلسطينية، ما أثر على حال غزة اليوم، ومن المؤكد أن استمرار الحرب في غزة خسارة لمصر ولدورها في المنطقة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، الذي لن يتوقف عند حدود فلسطين، بل تصل أطماعه للسيطرة على المنطقة بأسرها، ما يستدعي العمل الجاد في مواجهة «إسرائيل» ضمن استراتيجية عربية – إسلامية شاملة.

هاني قاسم

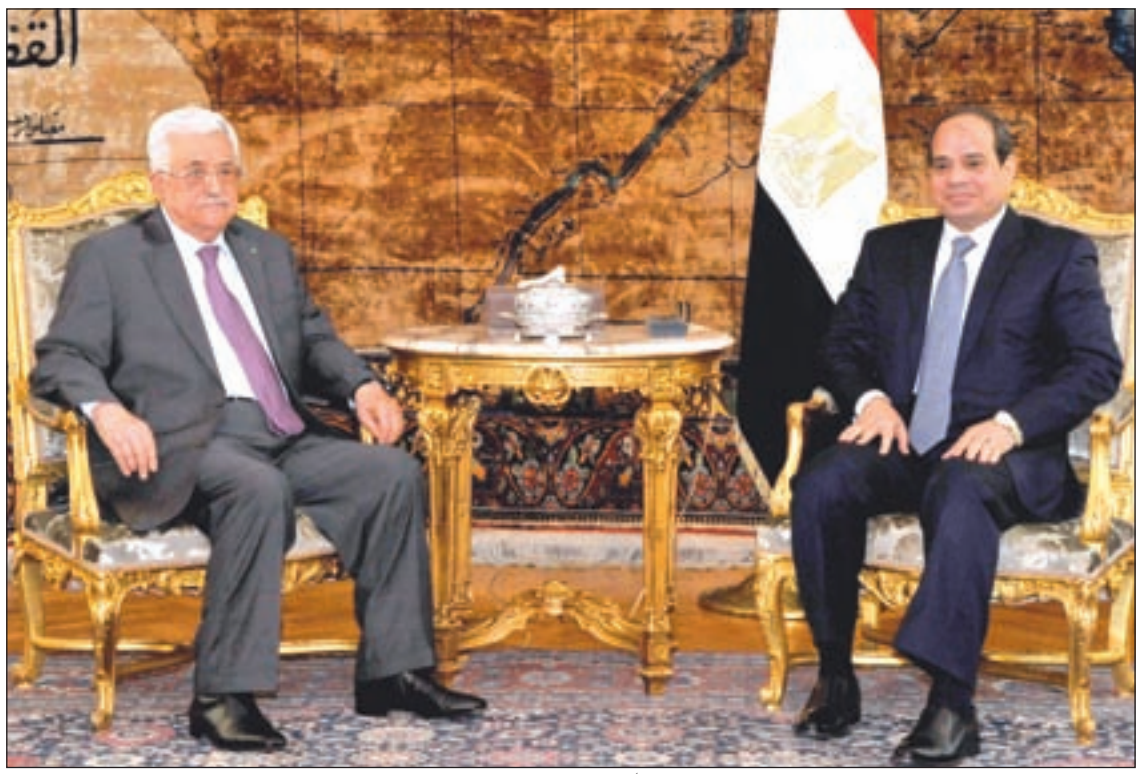

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة (أ.ف.ب.)

نار اليمن تلفح السعودية

دخل اليمن مدار الاندفاع المتسارع نحو المستقبل المجهول مع فشل الحوار بين السلطات، ممثلة برئاسة الجمهورية و«أنصار الله» بزعامة عبد الملك الحوثي، سيما أن السلطة برئاسة عبد ربه منصور هادي المتحالفة مع السعودية تمنّعت عن الاستجابة لمندرجات الاتفاق الذي تمخّض عن الحوار الوطني، ورفضت الإجماع الشعبي المطالب بالتراجع عن رفع أسعار المحروقات، والذي طال بدوره غالبية السلع، وزاد من إفقار الفئات التي ترزح تحت خط الفقر، والبالغة نحو 55 بالمئة من الشعب، حسب إحصاءات رسمية، كما أن المطالب تشمل إسقاط الحكومة بالطرق السلمية، سيّما أن الفساد متفاقم إلى درجة لا تُحتمل، وتطالب بمعالجته الأكثرية الشعبية، وهو ما تصمّ السلطا ت آذانها بشأنه.

وبدل أن تقوم السلطات باحتواء الأمر، اندفعت إلى استنفار الشارع المؤيّد لها، وتحت شعارات تثير المذهبية، بعد أن لمست أن الشعب بتكويناته المتعددة استجاب للحراك السلمي وللشعارات التي رفعها «أنصار الله».

واللافت أن أكثر ما استفزّ السلطة شعار «الموت لإسرائيل» و«الموت لأميركا»، وهو ما حاولت من خلاله السلطات تأليب الرأي العام بأن للتحرك أهدافاً سياسية، وأن جهات خارجية تقف خلف المسألة، بينما تتخفى هي وراء الضياع الذي يعصف بها جراء الضغط السعودي والأميركي الهادف إلى ترويض الشارع المعادي للصهاينة، عبر إشغاله بمشكلات مذهبية، فضلاً عن جعله مثقلاً بالبحث عن لقمة العيش المُرّة.

لقد أثبت الغالبية الشعبية التي تقاطرت من أنحاء مختلفة من اليمن إلى العاصمة وضواحيها قدرة عالية على الانضباط، وعدم الانجرار إلى الاستفزاز، في وقت انتشر مسلحون في بعض الأحياء، بينما توارى الشيخ حميد الأحمر وأشقاؤه، بالتزامن مع الانتشار المسلح، ما ينبئ بنوايا غير حميدة، خصوصاً أن آل الأحمر هم من يسيطر على القسم الأكبر من ثروات البلاد بدعم سعودي، وطالما كانوا يقفون وراء التوترات، وكانت قبيلتهم على اشتباك شبه دائم مع «الحوثيين».

المثير للريبة أكثر في نوايا السلطة هو الاجتماعات العسكرية والأمنية التي ترأسها رئيس الجمهورية، مع طلبه رفع الجهوزية والاستعداد لمواجهة أي احتمالات، متّهماً «الحوثيين» بأجندات خفية ومشبوهة، ما يعني أن باب التصعيد بات مشرعاً، خصوصاً أن «الحوثيين» رفضوا إغراء مشاركتهم في الحكومة مقابل التخلي عن مطلبهم إلغاء قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية، وهوالقرار الذي صدر أصلاً بناء على تحذير من البنك الدولي والدول المانحة، بذريعة أن بقاء الدعم سيؤدي إلى انهيار اقتصادي.

السلطات اليمنية تدرك أن «أنصار الله» لا يريدون التورُّط في قتال معها، سيما أن معركتهم مع القوى التكفيرية ذات الرعاية السعودية ما تزال مستمرة في منطقة الجوف، والقتال بمواجهة السلطة يُفقدهم الالتفاف الشعبي المنقطع النظير الذي يمنحهم صدقية إضافية إلى تمنّعهم عن مغريات الحصة الحكومية، والذي يهدف من ورائه منصور هادي إلى «ضرب عصفوريْن بحجر واحد»؛ إسقاط «الحوثيين» في لعبة السلطة، ونزع التأييد الشعبي إذا استجابوا، والهيمنة على الحكومة بإضعاف «حزب المؤتمر» و«حزب الإصلاح الإسلامي».

في الواقع، لن ينجح هادي في خطته، ولذا قد يلجأ إلى الخطوة الأخطر بفتح النار، ودون ذلك أبواب جهنم التي يمكن أن تحرق السعودية، أو على الأقل تلفحها بنار تسري لاحقاً في الهشيم.

يونس عودة

مظاهرات شعبية تجوب العاصمة اليمنية صنعاء مطالبة بمحاربة الفساد (أ.ف.ب.)

«حركة الأمة» احتفلت بانتصار 2006.. وكرّمت الحاجة أم عماد مغنية

نظمت اللجنة النسائية في «حركة الأمة» احتفالاً بمناسبة الذكرى الثامنة للانتصار التاريخي على العدو الصهيوني في آب 2006، كرّمت خلاله والدة قائد الانتصاريين الشهيد عماد مغنية: الحاجة أم عماد، بحضور حرم النائب علي عمّار، وحرم رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ حسان عبد الله، وحرم الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الناصر جبري، ووفد من الهيئات النسائية والعلاقات العامة في حزب الله، ووفد من نساء «المرابطون»، وممثلات عن الأحزاب والقوى والفعاليات الوطنية والسياسية والفصائل الفلسطينية، وشخصيات اجتماعية وإعلامية.

كلمة تجمع النهضة النسائية في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» ألقتها دليدا المولى، التي أكدت أن المقاومة سطرت البطولات في فلسطين كما سطرتها في لبنان، وتسطرها في وجه عدو واحد، فلاإرهاب أوجه عدة، إرهاب الصهاينة في فلسطين ولبنان، وإجرام الجماعات المتطرفة في الشام والعراق.. وشعبنا يحقق انتصارات على جميع الجبهات.

ثم كانت كلمة مديرية الأنشطة النسائية في «هيئة دعم المقاومة الإسلامية»؛ الحاجة جمال عمار، قالت فيها: انتصرنا وهُزم الجيش الذي لا يُقهر، ولكنهم ظلوا يراهنون على إضعافنا، فحاكوا المؤامرات لتمزيق وتقسيم المنطقة.. بدأوا بسورية، فالعراق ففلسطين، وأهل غزّة يقاومون باللحم الحيّ، ولكن المقاومة في فلسطين ستنتصر كما انتصر لبنان.

كلمة اللجنة النسائية في «حركة الجهاد الإسلامي» وُجّهت فيها التحية للشهداء، وللقائد العماد الرجل الأسطورة، ولفتت إلى أن حرب غزة أحدثت نقلة نوعية، فقد ولى زمن الهزائم وبتنا نَصبوا لمزيد من الانتصارات.

ربى بعلبكي ألقت كلمة «الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون»، وأكدت أن وحدة الدم في فلسطين وسورية ولبنان هي سلاح، وأرواح شهدائنا هي سلاح أيضاً في حربنا ضدّ الصهاينة والجماعات الإجرامية، فالعدو واحد ودمنا المقدس في مواجهته موحّد دائماً بإذن الله، داعية الأمهات إلى زرع ثقافة المقاومة في عقول أبنائنا.

أما مسؤولة اللجنة النسائية في «حركة الأمة»؛ حياة كتوعة، فأشارت إلى أن المقاومة الباسلة أرست معادلات جديدة، وهي أن العدو فعلاً أوهن من خيوط العنكبوت، وأسقطت مفهوماً حاولت قوى الانعزال والرجعية تكريسه بأن قوة لبنان في ضعفه، وسطرت معادلة ذهبية تلاحم فيها الجيش والشعب والمقاومة، وقالت: لبنان انتصر.. وفلسطين ستنتصر، لأن هناك أمهات أنجبن رجالاً أمثال القائد العماد؛ تربوا وترعرعوا على نهج الجهاد والمقاومة والدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، لافتة إلى أن هذا الانتصار كان بفضل الله عزّ وجل، والدعم المقدّم من سورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتاريخ 14 آب سيبقى في ذاكرة جميع الشرفاء.

بعدها، قدّمت حرم رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين، وحرم الأمين العام لحركة الأمة هدية تذكرية للحاجة أم عماد مغنية، التي سردت حادثة أمام الحضور حصلت عام 1969؛ حين قامت مسيرة جماهرية تأييداً للفدائيين في فلسطين، والتي امتدت من منطقة البربير في بيروت الى منطقة رياض الصلح، متسائلة: أين هي تلك الجماهير اليوم كي تقف وراء فلسطين؟ وترى ماذا يحصل في غزة؟ وأين هم العرب؟

وفي الختام ألقى الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الناصر الجبري كلمة جاء فيها: في الحقيقة، نحن لم نكرم أم الشهيد عماد مغنية، ولكن نحن نكرّم أنفسنا بأم الحاج عماد مغنية، فهي رمز لكل أمهات الشهداء، سواء في لبنان أو في فلسطين، أو في العالم العربي أو العالم الإسلامي الكبير، فعندما يكون في أمتنا أمهات كأمّ الحاج عماد، فلا يُخشى على مثل هذه الأمة.

الشيخ د. عبد الناصر جبري مرحّباً بالحاج أم عماد مغنية

الحاجة أم عماد تتسلم لوحة من حركة الأمة

11

إميل لحود يتذكر..
لا أعمل إلا بوحي قناعتي وضميري

حينما صدر مرسوم تعيين إميل لحود قائداً للجيش اللبناني، يؤكد أنه لم يسعَ لذلك، كما أنّه لم يسعَ بتاتاً لأن يُنتخب رئيساً للجمهورية، لكنه حين يصل إلى أي منصب أو مكان لا يعمل إلا بوحي ضميره، فيحبّ عمله ويخلص له، و«أنا في كل حياتي العملية أحببتُ المنصب الذي أصل إليه، وبالتالي فإني أعمل أكثر وأعطي أكثر، وحينما بدأت حياتي العسكرية كانت على أساس أن أبقى فيها إلى نهاية خدمتي».

كنتُ كلّما تقدمتُ رتبة أعطي وأعمل بوحي ضميري ووجداني وقناعاتي، ويمكنني القول إني حينما وصلتُ إلى رئاسة الجمهورية، حققتُ إنجازات نوعية كبيرة، منها التحرير في أيار عام 2000، وانتصار المقاومة العظيم عام 2006، كما يمكنني أن أشير إلى أنني منعتُ تراكم الدَّين ليصير أضعاف أضعاف ما كان عليه».

وعودة إلى مرحلة تسلّمه قيادة الجيش، يؤكد الرئيس إميل لحود أنه في البداية لم يكن يجد قرارات حاسمة من السلطة السياسية في ما يخص الصراع مع العدو «الإسرائيلي»، وفي ما يخص وحدة الجيش وعقيدته الوطنية والقتالية، «كانوا يعتقدون منذ البدايات منذ ما قبل سبعينيات القرن الماضي أن الأزمات التي تمر على لبنان تشبه غيمة وتمرّ فوق البلد، وكانوا يُبقون الجيش هامشياً على جانب التطورات والأمور، ومن خلال الوظائف التي مررتُ بها رأيتُ واكتشفتُ أين الأخطاء، فعندما لا يكون هناك حسم منذ البداية، تتطور الأمور نحو الأسواء، وعليه أقول للسياسيين «احسموا مواقفكم بشكل واضح».

يتابع فخامته: «في بداية سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً في العام 1973، حدثت تطورات كثيرة، كان رئيس الجمهورية يريد أن يحسم الأمور، لكن مجلس الوزراء مع الأسف الشديد لم يكن في هذا الوارد، ومع أن الدستور قبل الطائف كان يعطي لرئيس الجمهورية صلاحيات الحسم والحزم، لكنه لم ينفرد بالقرار، خصوصاً أن العالم العربي تدخّل من أجل عدم الحسم مع التجاوزات الفلسطينية، إلى أن تفاقمت الأمور وحصلت الفتنة الكبرى بدءاً من 13 نيسان 1975».

يشير الرئيس لحود إلى أنه في تلك الفترة كان ما يزال رئيس غرفة، ويتذكر أنه يومها حوصرت

العماد اميل لحود في أحد المواقع العسكرية

وزارة الدفاع من جميع الاتجاهات: عاليه والشويفات والضاحية وتل الزعتر، مما يعني أنها صارت بحكم الساقطة عسكرياً.. «حينها كان قائد الجيش قد غادر إلى جونية، وكذلك ترك جميع الضباط مراكزهم ومكاتبهم، ولم يبقَ إلا نحو عشرة ضباط في النهار، خمسة منهم يواظبون داخل الوزارة، وأنا واحد منهم».

ويتابع: «يومها، وبإيعاز من جهة ما، عرفنا فيما بعد من هي، تقدمتْ قوة من حزبي الكتائب والوطنيين الأحرار – على رأسها داني شمعون وبشير الجميل – باتجاه الوزارة»، لافتاً إلى أنه يومها لم تكن قد وُلدت «القوات اللبنانية» بعد.

«عرفنا يومها أنهم يريدون أن يسيطروا على وزارة الدفاع، مثلما جرى مع الثكنات العسكرية في المناطق، فسمعتُ إطلاق نار، وكان ذلك نحو الثالثة بعد الظهر، وما أن خرجت إلى مدخل الوزارة حتى شاهدتُ داني شمعون الذي كنت أعرفه من أيام المدرسة، ومعه بشير الجميل.

كانا يومها على رأس مئات المسلحين على بعد نحو 75 متراً عن مدخل الوزارة.. فخاطبتُ داني بالقول: انتبه يا داني، ستكون أول شخص يُقتل إذا اقتربتم من مكانكم متراً واحداً، فردّ بالقول: ماذا تريد؟ قلت: على الجميع أن يعودوا إلى الوراء إلى آخر الطريق، وفعلاً عادوا جميعهم.

فاستدعيتُ داني إليّ، وهو سألني إن كان ممكناً أن يدخل معه بشير، وكانت هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي أرى فيها بشير الجميل.

المهم أنه في ذلك اللقاء سألتهما: ماذا أتيتما تفعلان؟ فردّا بالقول: هناك إيعاز لهما من قائد الجيش للسيطرة على الوزارة.

على الفور رددتُ عليهما بالتأكيد أن هذا غير صحيح بتاتاً، لأن قائد الجيش لا يمكن أن يعطي أوامر كهذه، فسمّيا لي مرافقاً لقائد الجيش وكنتُ أعرفه، أنه من أبلغهما على لسان قائد الجيش للسيطرة على الوزارة».

هنا كما يقول الرئيس لحود «قلت لهما: عيب عليكما هذا التصرف، فكل ما هو موجود الآن هو بحدود مئة بندقية ستأخذونها، وبعدها سيقولون المليشيات أخذوا الوطن.

سألاني: ماذا نفعل إذاً؟

طلبتُ قائد الجيش الموجود في جونية، وسألته عن أوامره بشأن السيطرة على الوزارة، فنفى ذلك بشكل قاطع، وجاء على التوّ إلى الوزارة وتحدث مع الضابط الذي ذكرته».

يضيف: «هذه هي العقلية التي كنا عليها، فنحن لسنا مليشيات ولا نتبع المليشيات.. لكن بالنسبة إلي الأمور محسومة، فنحن كعسكريين أقسمنا بأن ندافع عن لبنان، ويومها منعت المليشيات من أن تسيطر على وزارة الدفاع، وبعدها هدأت الأمور حول الوزارة، وبعد بضعة أشهر كان دخول قوات الردع العربية».

ويعود الرئيس لحود ليتحدث عن تطورات بداية سبعينيات القرن الماضي، فيرى أنه ما كان يجب أن يكون هناك اتفاق القاهرة، الذي هو سبب كل الأحداث التي حصلت منذ العام 1969، لأنه أعطى ترخيصاً للفلسطينيين لحمل السلاح، والذي استغل على نطاق واسع في غير مكانه وموقعه، مستدركاً أنه يحب ويحترم الفلسطينيين لأنهم شعب محروم من أرضه ومن حقوقه الوطنية فوق ترابه الوطني، وبالتالي فهو مع حقهم المقدس في تحرير كل حبة تراب في فلسطين، مشيراً إلى موقفه الواضح من الحق الفلسطيني في قمة بيروت العربية عام 2002، حيث أصر على تضمين المبادرة العربية حق العودة، ولم يتفق معه أحد من القادة العرب إلا الرئيس بشار الأسد، وأمام إصراره كان تكريس لحق العودة.

بأي حال، يستدرك الرئيس لحود هنا بالقول: «ربما كنتُ محظوظاً أنني حينما توليتُ قيادة الجيش، وحينما انتُخبت رئيساً للجمهورية، كان عندنا المقاومة اللبنانية الشجاعة والباسلة، وعلى هذا الأساس كنت وما زلت مستعداً لأن أقدم كل الدعم لهؤلاء الأبطال الذي يبدون في كل لحظة استعدادهم للموت والاستشهاد من أجل وطنهم وأرضهم وناسهم.. لكن في نهاية ستينيات وسبعينيات القرن الماضي كان الفلسطينيون موجودين، ولا أدري لماذا لم يحسّوا بقربهم من تراب فلسطين، ولماذا كانت كل تلك التجاوزات.. أعتقد أنهم لم يحسنوا استغلال اتفاق القاهرة وما أعطاهم من حرية العمل، وهم بالتالي لم يحسنوا العمل كالمقاومة اللبنانية، مذكّراً بأن الولايات المتحدة الأميركية تلقّت الهزيمة الكبرى والقاسية في حرب فيتنام، في ظل المقاومة الهائلة للشعب الفيتنامي الذي قهر أعظم قوة عسكرية في العالم.

ويعود الرئيس لحود إلى تلك المقولات التي تتحدث عن سلاح المقاومة، وضرورة تسليمه إلى الجيش، من أجل أن يواجه العدو، فيهزأ من هذه المقولات التي لا تغني ولا تسمن، ويؤكد أن «الجيش النظامي معروف مكانه وانتشاره، ولو عنده أفضل السلاح، فإنه دون أن يواكب التطورات التسليحية والعسكرية لا يمكنه أن يواجه جيشاً يعد من أقوى جيوش العالم، علماً أن أحداً لا يعطينا سلاحاً لنقاوم فيه إسرائيل، فقد يعطوننا مثلاً طائرة ميراج، لكن إسرائيل تستطيع أن تسقطها بصاروخ واحد من إحدى طائراتها، وإذ يتذكر صواريخ الكروتال في نهاية ستينيات القرن الماضي؛ كيف ألغيت الصفقة، يشدد على أن الأميركيين «يمنعون أي أحد من الدول أن تعطينا السلاح الذي يمكننا أن نقاوم به إسرائيل.. هذا عشتُه ولمستُه وخبرته، ما يعني أن الطريقة الوحيدة المتاحة أمامنا هي بقاء المقاومة واستمرارها، على أن يحمي الجيش ظهرها، فالمقاومة تنفّذ العمليات، وبمعنى أدق كل واحد يعمل دوره الوطني، وأنا فهمتُ وعملتُ ذلك منذ أن تسلمتُ قيادة الجيش، وطبقتُه على أرض الواقع، وحققنا الانتصارات العظيمة، التي لم يحققها العرب على مدى تاريخ الصراع العربي – الإسرائيلي».

ببساطة، جيشنا ليس لديه ولن يُسمح له بأن يكون معه السلاح الذي يواجه به إسرائيل، التي لا يخفى على أحد في الكون أطماعها وأحلامها، وبالتالي لا بد أن تكون لنا مقاومتنا وسلاحها، وكل كلام في غير هذا الاتجاه معناه أنهم يريدون العودة إلى العام 1982، وللاجتياح «الإسرائيلي»، ويومها كان الرئيس الياس سركيس، وهو رجل آدمي وشريف، لكنه قبل بنصائح مستشاره جوني عبده؛ بعدم أخذ القرار الواضح بمواجهة إسرائيل، حتى لا يغضب الغرب منا، ولا تغضب تل أبيب.. وكانت نتيجتها أن الجيش الإسرائيلي وصل إلى محيط قصر بعبدا.. فإلى تفاصيل أخرى في مسيرة القائد والرئيس المقاوم.

أحمد زين الدين

الثبات [العدد 323] الجمعة - 29 آب - 2014

قواعد سرّ الزواج الناجح (2/2)

نتابع الحديث عن بعض الأسرار التي إذا اتبعها الزوجان سيعيشان زواجاً ناجحاً يدوم سنوات وسنوات:

– قبلة لزوجتك عند عودتك من العمل وقبل مغادرة المنزل وفي نهاية اليوم لن تأخذ منك الوقت أو المجهود، لكنها ستفرق في علاقتكما وتؤثر على نفسية زوجتك، فهذا يكون بالنسبة إليها اهتمام من نوع خاص يسعدها ويجعلها سعيدة طوال اليوم وتنتظر عودتك بلهفة.

– خصصا يوماً في الشهر لتجلسا فيه سوياً خارج المنزل كي تغيروا جو المنزل والعمل والمسؤوليات الكثيرة التي تكون طوال الشهر، فليلة واحدة فقط ستزيد من سعادتكما الزوجية وعلاقتكما الحميمة.

– تعامل مع عائلة زوجتك وكأنها عائلتك، والعكس أيضاً، فلا بد أن تعاملي عائلة زوجك وكأنها عائلتك الثانية، وبهذا الأسلوب لن تنتظرا مشاكل من الأهل.

– قل لزوجتك «أنا أحبك» من دون أي مناسبة، فستبث فيها السعادة والإقبال على الحياة، ولن تكلفك شيئاً، وحاول أن تكثر من قولها، وعندما تجدها مرهقة وليست في كامل أناقتها قل لها أحبك، فستتحسّن نفسيتها كثيراً عندما تجدك تحبها في كل أحوالها ولا تكثر لشكلها وهي مرهقة.

– عندما تكون زوجتك مريضة ولا تقدر على الخروج وكان لديك موعد مع أحد أصدقائك أو افراد عائلتك، لا تتركها وحدها، بل اجلس معها واصنع لها الحساء وكن إلى جانبها، مهما كان مرضها، فهي عندما تتعب تكون في قمة احتياجها إليك، فكن متعاطفاً معها لأبعد الحدود، فهي زوجتك والشخص الأول الذي من حقه أن يكسب حنانك.

– ليس هناك أي مشكلة إذا قام الرجل بمساعدة زوجته في الأعمال المنزلية من باب المساندة لا أكثر، فهذا لا يؤثر على رجولته بشيء كما يعتقد بعض الرجال.

– لا تجعلا النكات على حساب بعضكما البعض، فلا تجرحا بعضكما أمام الآخرين أو بينكما، فأنتما زوجان لابد أن تحترما بعضكما جيداً، فكرامتكما من كرامة بعضكما بعضاً.

– اختارا الوقت الصحيح للنقاش في أمر ما، فالوقت له عامل كبير في كيفية انتهاء الخلاف، فلا تتناقشي مع زوجك بعد عودته من العمل مباشرة، لأن مزاجها وقتها لا يكون في أفضل الأحوال، ويكون مرهقاً ومتعباً، فلا تزيدي الوضع سوءاً.

– لا بد أن تكوني في صف زوجك أمام الآخرين، والعكس؛ كن في صف زوجتك أمام الآخرين ولا تحرجها لأي سبب أمام الآخرين، فمن الممكن أن تجلس معها بمفردكما وتلفت انتباهها إلى أخطائها، دون أن تتسبب في جرح كرامتها أمام الاخرين.

– اترك مساحة من الحرية لزوجتك، والعكس صحيح؛ فلا داعي للقلق عندما يخرج زوجك مع أصدقائه، ولا داعي لافتعال المشكلات عندما تعود زوجتك سعيدة بعد خروجها مع أهلها أو صديقاتها، ففي النهاية هي لك وهو لك، ولا داعي للقلق.

– إذا كانت زوجتك تهوى أن ترسل لك رسائل عبر وسائل الاتصال كـ«الواتس اب» أو «الفايبر»، فلا داعي لتجاهلها، حتى وإن كانت الرسائل تافهة، أجب عليها، فالرد لا يأخذ منك سوى بضع ثوانٍ، ولكنها ستفرق معها كثيراً، فلا تحرمها من هذه المتعة.

– لا تسافر وأنت على خلاف معها، ففراقك في حد ذاته يجعلها حزينة وضعيفة، حتى وإن كانت هي المخطئة، راع شعورها، فمشاعر المرأة تختلف كثيراً عن مشاعر الرجل، فهي أكثر حساسية منك.

– ليس كل شيء في الحياة يتطلب الترتيب والتحضير، فالأشياء التي تأتي عفوياً أفضل بكثير من التي يحضر لها قبل مدة، فبعد يوم مرهق من العمل ادعها إلى العشاء في أي مكان بسيط دون التحضير له، وأحضر لها هدية بسيطة، فالأشياء العفوية يكون لها تأثير كبير على زوجتك.

– أحبوا بعضكما بعضاً دون قيود أو شرط أو اتفاقات مسبقة، فالحب علاقة غريزية لا يحضر لها ولا تحتاج إلى ترتيبات معينة كي تتم، فالحب يكمن في البساطة في التعبير والمشاعر.

ريم الخياط

أنتِ وطفلك

كيف تُعاقبين طفلكِ بطريقة صحيحة؟

قد يقوم طفلك ببعض التصرفات الخاطئة، ولتوجيهه إلى السلوك الصائب عليك اتباع بعض الأساليب المختلفة والمتنوعة والمتدرجة، خصوصاً في حال تكررت هذه الأخطاء، تجنُباً للوقوع في مشكلات أُخرى يصعب التعامل معها، كأن يتحول الطفل إلى العدوانية والعناد كردة فعل على أسلوب العقاب الخاطئ.

تجنّبي ضرب طفلك، مهما كانت المشكلة: من المعروف أن الطفل الذي يُعاقَب بالضرب إذا أساء التصرف يصبح أكثر عدوانية وقلقاً من أقرانه الذين لا يعاقبون جسدياً، حيث اختلفت الآراء حول قضية ضرب الآباء للأبناء في مجتمع يعتبر الضرب أحد الأساليب التأديبية في التربية، وهو الأمر الذي تنفيه دراسات حديثة أُجريت في أكثر من ستة بلدان يشيع فيها العقاب البدني للأطفال.

تحدثي إلى طفلك واشرحي له الخطأ بما يتناسب مع مستوى تفكيره وخبراته، حتى يستطيع تفهُّم موقع الخطأ، ليتجنّب الوقوع فيه مرة أخرى، وإذا تكرر ذلك ناقشيه حول الأسباب التي جعلته يُكرر الوقوع في الخطأ مرة أخرى، وحذريه من العقاب الذي سيتلقاه المرة المقبلة.

حرمانه من ممارسة نشاطه المُفضّل: إذا لاحظتِ عدَم استجابة طفلك للحوار الذي دار بينكما مرات عديدة، يُمكنكِ عندها البدء بأول عقاب فعليٍ في حق الطفل، كحرمانه من القيام بنشاط مُفضّل، أو منعه من تناوُل الحلوى المفضلة لديه، وما إلى ذلك.

عاقبي طفلك بتخصيص زاوية للعقاب: خصصي زاوية أو مقعداً أو غرفة في المنزل للعقاب، وعندما يحين وقت عقاب الطفل نتيجة خطأ ما، لا تتواصلي معه بالكلام، وقومي بإدخاله إلى ذلك المكان، مع إبقائه في مدة زمنية دون الحركة فيه.. هذا العقاب يزعج الأطفال كثيراً، وهو رادع عن تكرار الخطأ، نظراً إلى تأثيرِه البالغ على الطفل.

فَن الإتيكيت

• لباقات «المساحة الخاصة»

بالمعنى الحرفي للكلمة، تعني عبارة «المساحة الخاصة» للفرد المسافة بالأمتار والسنتمترات التي تفصله عن الآخرين والأشياء المادية، أما بمعناها الرمزي فما ينسحب من خصوصية وحرية يفرضها الفرد على من حوله ويحترمها لدى الآخرين.

فما هي قواعد «المساحة الخاصّة» تفصيلاً؟

– من أهمّ النقاط التي يجدر بك احترامها في التطرّق إلى إتيكيت «المساحة الخاصّة» هي الامتناع عن لمس الأخريات، خصوصاً من لا تربطك بهن معرفة شخصية أو وطيدة، والانتباه إلى عدم اللمس باليد خلال توجيهك الأحاديث لها.

– لا تتوجهي نحو الأطفال الذين لا تعرفينهم وتصادفينهم في الأماكن العامّة والسوبرماركت، بغضّ النظر عن نواياك الحسنة وانجذابك للأطفال وحبّك لهم، فقد يُجابَه تصرّفك بالصدّ والخوف والارتباك.

– ابقي بعيدة حوالي المتر عن الناس خلال المحادثة، وابقي منتبهة حين يبتعد الآخرون عنك بضع خطوات، فلربما شعروا بانتهاكك لمساحاتهم الخاصّة، فابقي متيقظّة ألا تعيدي الاقتراب.

– إياك أن تنحني فوق كتفي شخص لقراءة ما يوجد على شاشة حاسوبه أو هاتفه الجوال ما لم تتمّ دعوتك لفعل ذلك.

– لا تعانقي أحداً أو تصفعيها على ظهرها أو تحاولي المزاح معها بالأيدي أو بالكلام أو من خلال محادثة هاتفية ما لم تربطك بها علاقة قرابة من الدرجة الأولى، كي تضمني تفهّمها لتصرفك هذا.

– كما تعرفين، لا يجوز أن تدخلي مكتب أحد أو غرفته من دون الطرق على الباب أو الاستئذان، ولا تقطعي الخط أمام أي شخص في خطوط الانتظار الطويلة.

إرشادات وقائية لحماية القلب (4/4)

– لابد من وجود فتحات للتهوئة في المنزل، فالغسالات والمجففات وسخانات المياه والأفران وغيرها، وتقريباً جميع الأجهزة المنزلية الكبيرة من الممكن أن تسرب غاز أول أكسيد الكربون في منزلك، وهذا الغاز يساهم في قتلك في أقل من ساعة، والتعرض على المدي الطويل لكميات صغيرة من هذا الغاز تشجع على تشكيل جلطات الدم وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

– غسيل الأسنان وكشط اللسان واستخدام الفرشاة مع معجون الأسنان، لأنها تساعد على تقليل البكتريا التي تتكون في الفم، والتي يمكنها أن تقلل من خطر الإصابة بنوبة قلبية بنسبة 200 إلى 300 في المئة.

– تناول الشوفان: ثبت أن الرجال الذين يعانون من ارتفاع الكوليسترول إذا تناولوا كعك الشوفان يومياً مدة 8 أسابيع، تنخفض مستويات الكولسترول الضار بنسبة أكثر من 20 في المئة.

– تناوُل السلطة مع زيت الزيتون: عندما يكون زيت الزيتون أساسياً في وجباتك الغذائية، يقلل مخاطر الإصابة بنوبات قلبية للمرة الأولى بنسبة 82%.

– تناول فاتح للشهية يحتوي على الألياف يساعد على إبطاء هضم النشويات والحلويات، فهضم هذه الأطعمة بشكل بطيء يساهم في رفع نسبة السكر في الدم، ما يساعد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

– تناول المزيد من التفاح يساعد على تقليل نسبة الإصابة بأمراض القلب بنسبة 20%.

– يوصي أطباء القلب بتناول الأسماك على الأقل مرتين في الأسبوع، فهو يساعد على حفض ضغط الدم وإزالة البلاك من الشرايين، ويساعد على الحفاظ على ضربات القلب.

– تناول خبز القمح الكامل الذي يحتوي على الألياف، والذي يساعد أيضاً في خفض الكولستيرول في الدم.

– تناول العنب يساهم في إبطاء عملية انسداد الشرايين، ويساعد في خفض ضغط الدم بمعدل 6 نقاط، ويُستخدم العنب أيضاً للتغلب على حرارة الجو.

– إغلاق نوافذ السيارات أثناء السير، فقد أثبتت الدراسات أن الرجال في سن منتصف العمر يتعرضون لتلوث الهواء عن طريق استنشاق الجسيمات الضارة من الهواء أثناء قيادة السيارة.

– تكوين صداقات في العمل: أثبتت الدراسات أيضاً أن الرجال الذين تكون لديهم صداقات في العمل هم أقل تعرضاً للإصابة بأمراض القلب وتقليل التوتر وانتظام مستويات ضغط الدم.

– وجدت دراسة أن ممارسة الجنس خارج إطار الزواج، ومع نساء أقل عمراً من الرجل يؤدي إلى الإصابة بنوبة قلبية خلال وقت سريع ومبكر.

– تناول التوت الطازج والفراولة والعنب، فهذه الأطعمة تساعد على التقليل من خطر الإصابة بأمراض القلب.

– الاستماع إلى الموسيقى في الصباح يساعد على تقليل ضربات القلب، والشعور بالراحة والاسترخاء.

– مشاهدة مباريات كرة القدم، وعند فوز الفريق الذي تشجّعه سيكون خطر الإصابة بالتعرض لأمراض القلبية أقل، فمشاهدة المباريات في حالة فوز فريقك يساعدك على الوقاية من أمراض القلب.

– تناول الأطعمة المدعمة بالكالسيوم وفيتامين «سي»، فوجودهم في الدم يقلل نسبة التعرض للوفاة من أمراض القلب بنسبة 40%.

– الحصول على الوخز بالإبر، فقد وجد الباحثون أن الوخز بالإبر يساعد على تحريك مادة الاندورفين، التي تساعد القلب على الاسترخاء ومحاربة الإجهاد والتوتر.

– استبدال الزيت الذي يُستخدم في الطهي بزيت السمسم، فهو يساعد على خفض مستويات الضغط في الدم بنسبة 30 نقطة في 60 يوماً فقط، دون الحاجة إلى تغييرات أخرى في الوجبات الغذائية.

– التدليك يساعد على تخفيف التوتر وتقليل مستويات المواد الكيمائية التي تسبب الالتهاب في الجلد.

– حاول أن تكون نباتياً، ولو جزئياً، فقد وجدت الدراسات أن تناول الأطعمة النباتية من الفول والحبوب الكاملة والمكسرات يؤدي إلى خفض الكوليسترول في الدم بنسبة 30% تقريباً.

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		4	5		6	9		7
		3	8			4	1	
	8	5		4				
8	4					1		
	9						6	
		7					9	3
				9		3	5	
	2	1			7	6		
6		9	4		5	7		

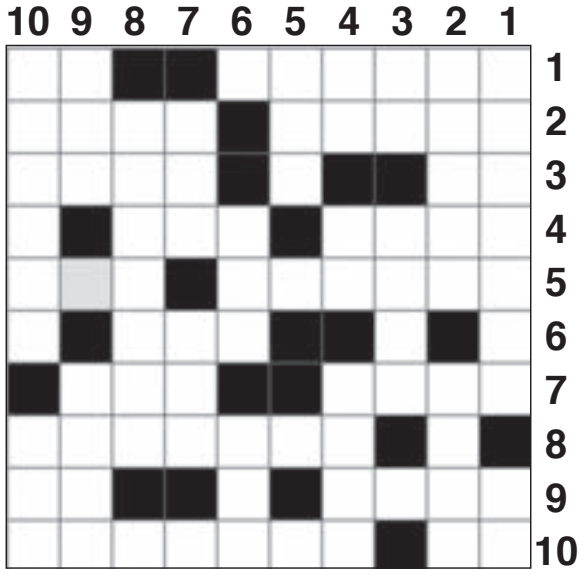

أفقي

1 – عاصمة المغرب / مسؤول
2 – عاصمتها بيروت / مدينة باسلة في فلسطين
3 – الغالبية العظمى / عدم وضوح (معكوسة)
4 – الذي يمشي على ارجله وبطنه / تاجر فراء
5 – عاصمة الإمارات / فاكهة حمراء لذيذة
6 – خروف كبير
7 – اصوات الهواتف / كتكوت
8 – عاصمة عربية بين نيلين
9 – عاصمة تلقب بالشهباء / جزء من الفم
10 – اترك / عاصمة المعز لدين الله الفاطمي

عمودي

1 – بلد المليون شهيد / متشابهان
2 – من انواع الشجر / اسمها القديم عمون (معكوسة).
3 – اصدر الهاتف صوتا / اقول مالم اكن اريد قوله (معكوسة)
4 – ثلثا باب / غير مهذب / اشتاقا
5 – صوت الألم
6 – للسؤال (معكوسة) / صفة من صفات البشر الحسنة أو السيئة
7 – ملل (مبعثرة) / نظر
8 – عاصمة موريتانيا
9 – اسم بنت بمعنى غزال / بلدة في لبنان
10 – مدينة ليبية شهيرة / الأرض المكرمة

الحل السابق

سجادة صلاة تُحصي عدد الركعات

ابتكر مسلم روسي يدعى «ايلدار كليتشيف» سجادة صلاة تحصي عدد الركعات؛ تراقب وضع المصلي أثناء الصلاة بواسطة جهاز استشعار يثبت عدد الركعات، وإذا أخطأ المصلي في عدد الركعات التي يؤديها أثناء صلاته، أو أخطا في تتابع تغير وضعيات الصلاة، يبدأ هذا الجهاز بإطلاق ذبذبات اهتزازية، لا تؤثر في سير الصلاة.

يقول المبتكر «ايلدار»: أحياناً عندما أصلي أخطئ في حساب الركعات التي من الواجب أداؤها في الصلاة، لذلك نضجت هذه الفكرة في رأسي، وقررت ابتكار هذه السجادة التي باعتقادي ستساعد المسلمين في كافة أنحاء العالم في صلاتهم.

حمار تستأجره باستخدام بطاقة الائتمان

الحمار «ديلون» في مدينة بلاكبول البريطانية، هو الحمار الأول من نوعه في العالم الذي يستأجر «إلكترونياً»، وإلى جانب بطاقات الائتمان. يقدم هذا الحمار خدمة الدفع بالبطاقات الذكية، التي يتم تقريبها لمسافة معينة من جهاز القراءة، وتقوم لوحدها بخصم الأجرة المطلوبة.

مالك الحمار قال: «قمت بالذهاب إلى شركة برمجيات محلية من أجل تصميم هذا السرج، الذي حل هذه المشكلة، وأنا أسعى إلى تطبيقه على باقي الحمير».

وعلى الرغم من غرابة الفكرة إلا أنها أصبحت حقيقة، فالحمار يقدم خدمات التنزه على شواطئ مدينة بلاكبول البريطانية مقابل 2.5 دولارات يتم خصمها من خلال بطاقات الائتمان بجهاز مثبت على سرج الحمار.

كنيسة تختفي عند وقوفك أمامها

قام المهندس المعماري «جيسز فان فايرينبرج» بابتكار تصميم خاص للكنيسة القديمة الواقعة عند سفح أحد الجبال في مدينة ليمبرج في بلجيكا، والتي تختفي أمام أعين روادها بعد ثوان معدودة من الوصول.

يكمن لغز الكنيسة «السحرية» في الألواح التي استخدمها «فان»، وطبيعة تراكب تلك الألواح مع بعضها، حيث قام برص الألواح بشكل أفقي محدد، منحتها مظهر كنيسة عتيقة يرجع تاريخها إلى عصور المسيحية الأولى عند وقوف الشخص أمامها من إحدى الجهات، لكنه بمجرد التفاته للدخول إليها من بوابتها الرئيسة تبدأ الكنسية بالاختفاء تدريجياً، إلى أن تختفي تماماً أمام عينيه في لحظات معدودة كلما دنا منها.

الثبات ATH - THABĀT
تصدر عن شركة القلم للإعلام ش.م.م.
المدير الفني: مالك محفوظ
توزيع الأوائل
عند وجود مشكلة في التوزيع الرجاء الاتصال: هاتف: 01/666314
بيروت المصيطبة – شارع عثمان بن عفان – بناية العتر – ط1 – هاتف: 01/360807 – فاكس: 01/368256 – بريد إلكتروني: info@athabat.net